

# مَوْقِفٌ

تأليف

عبدالعزیز بن سلطان المرمش الشمري

الطبعة الأولى

الرئاسة العامة لرعاية الشباب

وكالة شئون الشباب

الإدارة العامة للنشاطات الثقافية

الرياض ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

ح) الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، ١٤١٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
الشمري ، عبدالعزيز بن سلطان المرمش  
مدينة موقق - الرياض .

١١٠ ص ؛ ٢٤×١٧ سم (إصدارات هذه بلادنا)

ردمك : ١-٤٤-٦٩٥-٩٩٦٠

ردمد : ٢٠٤٣-١٣١٩

١ - حائل (السعودية) - تاريخ  
أ - العنوان  
٢ - حائل (السعودية) - وصف  
ب - السلسلة

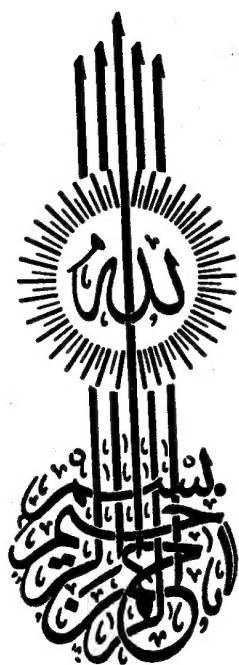
١٧/٣٠١١

ديوي ١٤١ ، ٩٥٣

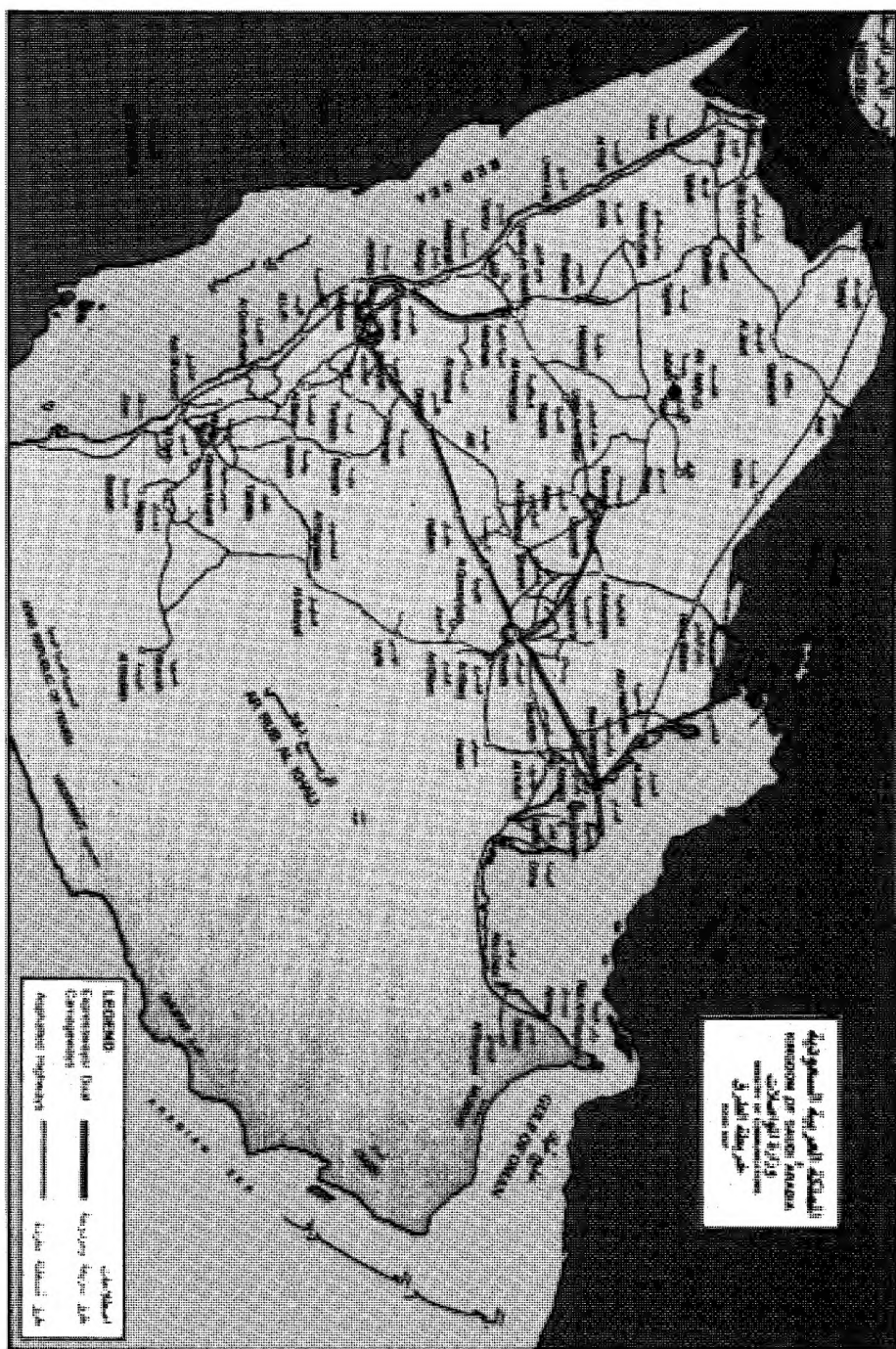
رقم الإيداع : ١٧/٣٠١١

مطابع جامعة الملك سعود ١٤١٨ هـ









● موقع - منطقة حائل



## تقديم

يُسعدني أن أقدم لسلسلة كتب (هذه بلادنا) التي تهدف الرئاسة من ورائها إلى إمداد المكتبة السعودية بالمؤلفات الوطنية التي تبرز تاريخ الوطن في سلسلة من الكتب العلمية المبسطة، وتعمل على تسجيل التراث الفكري والفني، والعادات والتقاليد في المملكة ... هذا بالإضافة إلى كونها تجميعاً لنشاط المحاضرات الذي تقوم بتنفيذه الإدارة العامة للنشاطات الثقافية.

ولعلنا بهذا العمل نُسهّم في تشجيع البحث والباحثين لربط الماضي بالحاضر، وتسجيل ما طرأ عليه من معطيات العصر الحديث، لتكون نبراساً هادياً لشباب الغد، وتقديم ما يساعدهم على معرفة الحقائق، ويجعلهم يفخرون بما قدمه السلف، وإتاحة الفرصة لهم لصنع مستقبل بلادهم.

ومن حسن حظ الباحث في هذه الأيام وفرة المراجع والمعاجم التي تساعد على تلمس الطريق، وتُوفّر له الوقت وتُسهّل له مهمة البحث ليصل إلى ما يريد ... وذلك بعكس ما كان عليه الحال في الأجيال القريبة الماضية، حيث كان المؤرخون يجوبون البلاد من مشرقها إلى مغربها في سبيل الحصول على أية معلومة عن تاريخ بلادهم. وكثيراً ما كانوا يأخذون الحقائق من أفواه الشعراء وآثارهم، وذلك لندرة المصادر المباشرة التي تتحدث عن أي بلد من البلدان أو موقع من المواقع.

وإنه من الأفضل لأية أمة من الأمم أن تكتب تاريخها بنفسها  
عن طريق أبنائها المخلصين، الذين أتاحت لهم فرصة التعليم  
والوصول إلى أرقى الدرجات العلمية، وذلك بالرجوع إلى أمهات  
الكتب، والبحث والتنقيب في المعاجم، والاستفسار والتمحيص  
بالاتصال بالمعمرمين من أبناء هذه البلاد، وبذلك نستطيع الكتابة عن  
أي جزء من أجزاء الوطن بصورة مبسطة ومباشرة تساعد الأجيال  
القادمة في التعرف على تاريخ أمتهم دون تعب أو عناء.  
وإنني أتمنى لهذه السلسلة النمو والازدهار ... للإدارة العامة  
للنشاطات الثقافية التي تقوم بإصدارها التوفيق والنجاح.

**الرئيس العام لرعاية الشباب**

**فيصل بن فهد بن عبد العزيز**



## سلسلة كتب (هذه بلادنا)

هذه السلسلة هي مجموعة من الكتب ليس المقصود منها مجرد النشر فقط ، ولكنها جاءت امتداداً طبيعياً لنشاط الإدارة العامة للنشاطات الثقافية في مجال المحاضرات ... فقد عملت الإدارة على تنويع برامج المحاضرات ، واختارت من الموضوعات الشيقة ما يهم جميع المواطنين ، وليس هناك ما شك في أن كل إنسان يشعر بالحنين إلى البقعة التي نشأ فيها ، ويهمه أن يتبين تاريخها ... فإن كان صغيراً يهمله أن يعرف أمجاد بلاده وتاريخ أسلافه ، وإن كان كبيراً فإن حديث الذكريات يشجيه ويذكره بأفراحه وأتراحه ومراتع صباه ، ومن هنا كان اختيار تاريخ البلاد موضوعاً لتلك المحاضرات التي سيتم تجميعها في سلسلة من الكتب إن شاء الله .

وسوف يحتوي كل كتاب من هذه السلسلة على بحث قام بإعداده أحد المتخصصين ، يتحدث فيه عن تاريخ بلدة أو إقليم من بلدان وطننا الحبيب ، وعن أهمية تلك البلدة وتقاليدها التراثية وعاداتها وأنواع الفنون بها ، وملامح النهضة العمرانية والزراعية ، وأوجه الحياة فيها ، وذلك بعد الرجوع إلى المراجع التي تحدثت عن الموضوع ، والالتقاء بأهل البلدة من المعمرين والشيوخ في سلسلة من المحاضرات والسندوات ، ودارت حولها المناقشات ، ثم تأتي مرحلة تجميع هذا البحث على ضوء المناقشات ، ويتم عرضه قبل طباعته على بعض ذوي الاختصاص من مؤلفي المعاجم لمراجعته وإجازته .

وتهدف الإدارة من وراء ذلك إلى تطوير برامج المحاضرات،  
وتشجيع ملكة البحث والتأليف، وإمداد المكتبة السعودية بالمؤلفات  
الوطنية، وإبراز تاريخ المملكة في سلسلة من الكتب العلمية المبسطة  
تُسجل التراث الفكري والفني في أرجاء الوطن.  
والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

**الإدارة العامة للنشاطات الثقافية**

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين  
نبينا محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

فإنه بناءً على طلب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب، قمت بإعداد  
هذا الكتاب المتواضع عن مدينتي «موق» بمنطقة حائل، وقد بذلت جهداً مميزاً  
في إخراجه إلى حيز الوجود نظراً لظروف وارتباطات العمل الرسمية، كما أنني  
واجهت بعض النقص في المعلومات التي تطلبت مني العمل للحصول عليها  
بالسفر المتواصل للبحث والتقصي، وذلك نظراً لقلة المراجع التي سبق أن  
تحدثت عن المنطقة.

وقد قسمت هذا الكتاب إلى خمسة فصول أساسية ، حيث :

- \* تطرقت في الفصل الأول إلى الخواص الجغرافية لمدينة موق من حيث:  
الموقع والمناخ والسطح والنباتات البرية والزراعية.
- \* وتطرقت في الفصل الثاني إلى ما يتعلق بالتراث مثل المباني والآثار وأهم  
الأحياء، وما يتعلق بالسانية والزراعة بمدينة موق.
- \* وفي الفصل الثالث تطرقت إلى النواحي الثقافية والعلمية بمدينة موق من حيث  
: السكان والعلماء والمشايخ والمتقنون والمتعلمون والشعراء قديماً وحديثاً.

\* وفي الفصل الرابع تطرقت إلى الانتقال الحضاري لمدينة موقق بالتطرق إلى النهضة الحضارية التي تشهدها هذه الأيام أسوة ببقية المدن والقرى الأخرى في المملكة.

\* وفي الفصل الخامس تطرقت بالحديث عن أهم القرى والهجر المحيطة بمائة موقق.

راجياً من إخواني وأخواتي الذين يجدون أي ملاحظة أو خطأ لغوي أو علمي أو تاريخي - إن وجد - ، أن يتكرموا بمراسلتي على العنوان المبين أدناه :

عبدالعزیز بن سلطان المرشح الشمري

معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء

ص ب ٦٠٨٦

الرياض ١١٤٤٢

فاكس : ٣٥٢٣-٤٨١

سائلاً الله التوفيق والرشاد.

المؤلف

عبدالعزیز بن سلطان المرشح الشمري

## الفصل الأول

### جغرافية المنطقة

- الموقع
- المناخ
- السطح
- النباتات البرية والزراعية



## الخواص الجغرافية

### الموقع :

تقع مدينة موقق على خط عرض ٢٥ دقيقة و ٢٧ درجة ، وعلى خط طول ٨ دقيقة و ٤١ درجة ، وعلى ارتفاع ١٢٠٠ متر عن مستوى سطح البحر . وتبعد موقق عن مدينة حائل بحوال ٦٥ كيلومتر على طريق حائل - العلا - تبوك ، ويفصلها عن حائل جبل أجا حيث تقع حائل في الجهة الشرقية منه بينما تقع مدينة موقق في الجهة الغربية .



مدينة موقق وتظهر في خلفية الصورة قمة جبل قدران (السمر) في جبل أجا (على ارتفاع ٦٠٠٠ قدم)

وتعتبر مدينة قديمة جدا وهي إحدى المواقع الهامة والمعروفة لقبيلة طي التي كانت ولا تزال تسكن هذه المنطقة ، حيث لازال يسكنها الآن أحفاد زيد الخيل (الصحابي الجليل) وأحفاد عمرو بن كلثوم بن شيماء الجرهمي الطائي .

وقد ورد ذكر موق في شعر زيد الخيل (الخيل) في أبيات منها :-

ونحن وردنا جو موق بعدكم بني شمعجي خطية وحوافر  
وكل كميت كالقناة طمرة وكل طمر يحسب الغوط حاجزا

الغوط اسم لمدينة موق كان يطلق عليها قديما وحديثا ، ويشمل هذا الاسم جميع المنطقة المحيطة بموق . وقد رد عليه عمرو بن مالك بن كلثوم بن شيماء الجرهمي الطائي بقوله :

وما إن ملأتم جو موق بعدنا ولا حياها الا غريبا مجاورا  
فجاورت جيران أسأت جوارهم فالقول مشثوم النقية فاجرا

### المنابع :

الجو في مدينة موق والقرى المحيطة بها شديد البرودة شتاء ، ومعتدل في فصلي الربيع والخريف ، وحار في فصل الصيف . وتسقط الأمطار في آخر فصل الخريف (الوسم والربيع) ، وفي فصل الشتاء تسقط بعض الأمطار .

وتمر على مدينة موق فترات جفاف خاصة في مياه الآبار السطحية التي تعتمد اعتماداً كاملاً على مياه الأمطار ، وهذه الفترات متفاوتة يفصل ما بينها أكثر من مائة عام ، حيث تشهد المنطقة في هذه الفترة قلة مياه الآبار وتأثر بها



أكثر من ثلثي المزارع والآبار في مدينة موقق ومعظم القرى المحيطة بها.

وسكان المنطقة لديهم تعريفات خاصة بفصول السنة - شأنهم في ذلك شأن معظم سكان نجد والجزيرة العربية - وذلك من خلال مقارنة مواقع النجوم بالتغيرات المناخية التي تحصل خلال العام بقدرة الله سبحانه وتعالى.

### السطح :

تقع مدينة موقق في وادي كبير يمتد من الشمال إلى الجنوب ، وهي امتداد لوادي الرضفين ووادي الرتيق اللذان يسيلان من جبال أجا. ويحدها من الشمال النفود ومن الجنوب سلسلة جبل أجا ومن الشرق سلسلة جبال أجا ومن الغرب السهول الغربية.

وتمتاز موقق بموقعها الجغرافي المتميز بارتفاعها عن سطح البحر الذي يزيد عن ١٢٠٠ متر ، وبالقرب منها توجد أعلى قمة في جبال أجا على ارتفاع يزيد عن ٦٠٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر. ولهذا نجد أنها تتميز بثلاثة عوامل جغرافية متباينة :

١ - النفود.

٢ - السهول.

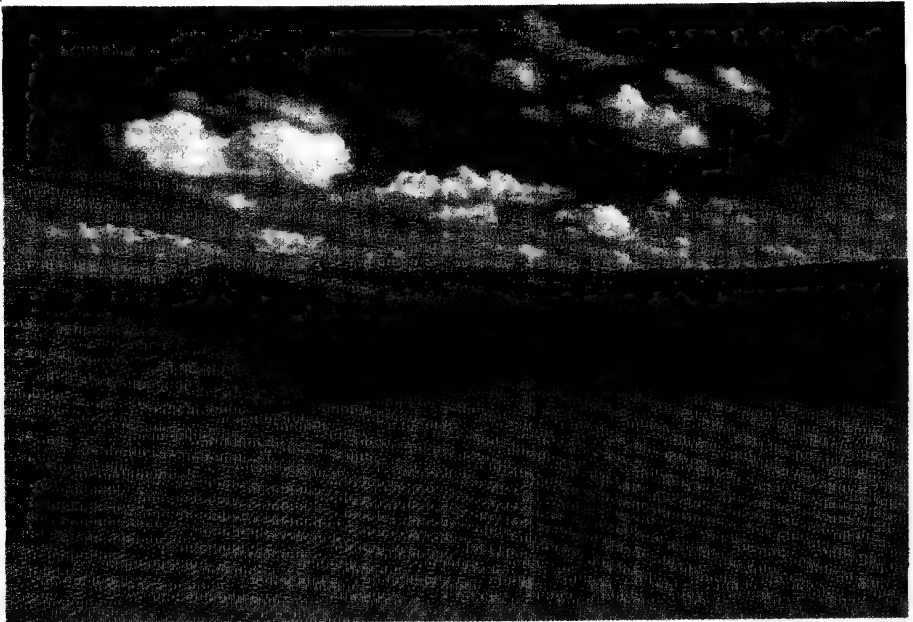
٣ - الجبال

وسوف نتطرق في الصفحات التالية بإذن الله إلى كل عامل من هذه العوامل على حدة.

## ١ - النفوذ :

النفوذ تحده مدينة موقق من جهة الشمال ، وهي تمتد من مدينة موقق مروراً بجبة وحتى مدينة الجوف شمالاً . وهي عبارة عن امتداد لصحراء النفوذ الكبرى والتي تمتد من الدهناء والربع الخالي حتى تنتهي في الشمال بصحراء النفوذ ، وهي صحراء مقفرة باستثناء بعض الواحات الزراعية الصغيرة ووجود المراعي للبادية الذين يقطنون بإطرافها بالقرب من تلك الواحات والقرى والهجر ومنها قرية طوية وقرية حبران وقرية العويد وقرية اللجاوي والمسلسل والحفير ومدينة جبة وقرية الخطي .

ومن أهم معالم هذه النفوذ وجود بعض الجبال المشهورة بوسطها مثل جبال حبران وجبال المسمى وجبل ساق وجبل متالع وجبل جرقوق وجبل



النفوذ شمال مدينة موقق

شهيرة وجبال الخشب .

وسوف نتطرق إلى هذه القرى وهذه المعالم عند الحديث عن أهم القرى والهجر والجبال في المنطقة .

## ٢ - السهول :

وهي تحد مدينة موقق من الجهة الغربية ، وهي تمتد من مدينة موقق حتى تيماء غربا مع وجود بعض الجبال والقرى والهجر والبادية في هذه المنطقة .

## ٣ - الجبال :

من أهم العوامل الجغرافية الموجودة في مدينة موقق وجود سلسلة جبال



قمة جبل قدران في أجاء على ارتفاع ٦٠٠٠ قدم

أجا التي تحد المدينة من الجهتين الشرقية والجنوبية ، وتقع شرق هذه السلسلة مدينة حائل حيث لا يفصلها عن مدينة موقق سوى وجود هذه السلسلة والتي يزيد عرضها عن ٣٠ كيلومتر وطولها عن ١٠٠ كيلومتر .

#### ١ - سلسلة جبال أجا :

تحيط سلسلة جبال أجا وما يتفرع منها بمدينة موقق ، حيث أنه كما هو معلوم أن سلسلة جبال أجا تمتد على مسافة تزيد عن ١٠٠ كيلومتر من قرية الحفير شرقا إلى قرية الفيضة غربا حيث تقع مدينة حائل في الجهة الشرقية منه عند بدايته من جهة الشرق وموقق جهة الغرب . ومن أهم المعالم الجغرافية والمسميات المعروفة في هذه السلسلة والقريبة من مدينة موقق ما يلي :-

جبل جرج	جبل الكور
جبل حية	جبل ضليعة
جبل صيحان	جبل اليسر
جبل أم الحمام	جبل أبو جرف
جبل بلطة	جبل قدران
جبل شوط	جبل أبو صوير
جبل صحى	جبل الشقراء
جبل البيضيات	جبل الصفراء
جبل الرتيق	جبل خشيت
جبل الرضفين	جبل نبتل
جبل الجديدة	

وتبلغ أعلى قمة في جبال أجا ارتفاع وقدره ٦٠٠٠ قدم (قمة جبل السمراء "قدران" ) ، وهو عبارة عن جبل في قمته فوهة بركان يقع على طريق

حائل - العلا على بعد ١٥ كيلو متر من مدينة موقق ، ويوجد أسفل منه عين الخصافية حيث يوجد فيها أشجار النخيل وهي عين ماء حلوة تسيل طوال العام .

ونورد هنا جميع ما ذكره ياقوت الحموي المتوفي في عام ٦٢٦ هـ في كتابه معجم البلدان (المجلد الأول) تحت مسمى مادة أجا ص ١١٩ :

أجا : بوزن فَعَل ، بالتحريك ، مهموز مقصور ، والنسب إليه أجني بوزن أجعي : وهو علم مرتجل لاسم رجل سمي الجبل به ، كما نذكر ؛ ويجوز أن يكون منقالا . ومعناه الفرار ، كما حكاه ابن الأعرابي ، يقال : أجا الرجل إذا فر ؛ وقال الزمخشري : أجا وسلمى جبلان عن يسار سميراء ، وقد رأيتهما ، شاهقان . ولم يقل عن يسار القاصد إلى مكة أو المنصرف عنها وقال أبو عبيد السكوني : أجا أحد جبلي طيء وهو غربي فيد ، وبينهما مسير ليلتين وفيه قرى كثيرة ؛ قال : ومنازل طيء في الجبلين عشر ليال من دون فيد إلى أقصى أجا ، إلى القرىات من ناحية الشام ، وبين المدينة والجبلين ، على غير الجادة : ثلاث مراحل . وبين الجبلين وتيماء جبال ذكرت في مواضعها من هذا الكتاب ، منها دبر وغريان وغسل . وبين كل جبلين يوم . وبين الجبلين وفدك ليلة . وبينهما وبين خيبر خمس ليال . وذكر العلماء بأخبار العرب أن أجا سمي باسم رجل وسمي سلمى باسم امرأة . وكان من خبرهما أن رجلا من العماليق يقال له أجا بن عبدالحفي ، عشق امرأة من قومه ، يقال لها سلمى . وكانت لها حاضنة يقال لها العوجاء . وكانا يجتمعان في منزلها حتى نذر بهما إخوة سلمى ، وهم الغميم والمضل وفدك وفائد والحدثان وزوجها . فخافت سلمى وهربت هي وأجا والعوجاء ، وتبعهم زوجها وإخوتها فلحقوا سلمى على الجبل المسمى سلمى ، فقتلوا هناك ، فسمي الجبل باسمها . ولحقوا العوجاء على هضبة بين الجبلين ، فقتلوا هناك ، فسمي المكان بها . ولحقوا

أجأ بالجليل المسمى بأجل ، فقتلوه فيه ، فسمي به . وأنفوا أن يرجعوا إلى قومهم ، فسار كل واحد إلى مكان فأقام به فسمي ذلك المكان باسمه ؛ قال عبدالله الفقير إليه : وهذا أحد ما استدللنا به على بطلان ما ذكره النحويون من أن أجأ مؤنثة غير مصروفة ، لأنه جبل مذكر ، سمي باسم رجل ، وهو مذكر . وكان غاية ما التزموا به قول امرئ القيس :

أبت أجأ أن تسلم العام جارها      فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

وهذا لا حجة لهم فيه ، لأن الجبل بنفسه لا يسلم أحدا ، إنما يمنع من فيه من الرجال : فالمراد : أبت قبائل أجل ، أو سكان أجل ، وما أشبهه ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ، يدل على ذلك عجز البيت ، وهو قوله : «فمن شاء فلينهض لها من مقاتل» .

والجبل نفسه لا يقاتل ، والمقاتلة مفاعلة ولا تكون من واحد ، ووقف على هذا من كلامنا نحوي من أصدقائنا وأراد الاحتجاج والانتصار لقولهم فكان غاية ما قاله : أن المقاتلة في التذكير والتأنيث مع الظاهر وأنت تراه قال : أبت أجأ . فالتأنيث لهذا الظاهر ولا يجوز أن يكون للقبائل المحذوفة بزعمك ؛ فقلت له : هذا خلاف لكلام العرب ؛ ألا ترى إلى قول حسان بن ثابت :

يسقون من ورد البريض عليهم      بردي ، يصفق بالرحيق السلسل

لم يرو أحد قط يصفق إلا بالياء آخر الحروف لأنه يريد يصفق ماء بردي ، فردّه إلى المحذوف وهو الماء ، ولم يردّه إلى الظاهر ، وهو بردي . ولو كان الأمر على ما ذكرت ، لقال : تصفق ، لأن بردي مؤنث لم يجيء على

وزنه مذكر قط . وقد جاء الزد على المحذوف تارة ، وعلى الظاهر أخرى ، في قوله الله ، عز وجل : ﴿وَكُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فُجَاءَهَا بِأَسْنَا بَيِّنَا أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ﴾ ألا تراه قال : فُجَاءَهَا فرد على الظاهر ، وهو القرية ، ثم قال : أو هم قاتلون فرد على أهل القرية وهو محذوف ، وهذا ظاهر ، لا إشكال فيه .

وبعد فليس هنا ما يتأول به التائيث ، إلا أن يقال : إنه أراد البقعة فيصير من باب التحكم ، لأن تأويله بالمذكر ضروري ، لأنه جبل ، والجبل مذكر ، وإنه سمي باسم رجل بإجماع كما ذكرنا ، وكما نذكره بعد في رواية أخرى ، وهو مكان وموضع ومنزل وموطن ومحل ومسكن . ولو سألت كل عربي عن أجلم لم يقل إلا أنه جبل ، ولم يقل بقعة . ولا مستند إذا للقاتل بتائيثه البتة .

ومع هذا فإنني إلى هذه الغاية لم أقف للعرب على شعر جاء فيه ذكر أجلم غير مصروف ، مع كثرة استعمالهم لترك صرف ما ينصرف في الشعر ، حتى إن أكثر النحويين قد رجحوا أقوال الكوفيين في هذه المسألة ، وأنا أورد في ذلك من أشعارهم ما بلغني منها البيت الذي احتجوا به وقد مر ، وهو قول امرئ القيس : أبت أجماً ، ومنها قول عارف الطائي :

ومن مبلغ عمرو بن هند رسالة إذا استحقبتها العيس تنضى من البعد  
أيوعدني ، والرمل بيني وبينه أمل رويدا ما أمامة من هند  
ومن أجلم حولي رعان ، كأنها سنابك خيل من كميث ومن ورد

قال العيزار بن الأخفش الطائي ، وكان خارجيا :

ألا حي رسم الدار أصبح باليا ، وحي ، وإن شاب القذال ، الغوانيا  
تحملن من سلمى فوجهن بالضحي إلى أجلى ، يقطعن بيـدا مهاويا

وقال زيد بن مهلهل الطائي :

جلبنا الخيل من أجلى وسلمى ، تخب نزائعا خيب الركاب  
جلبنا كل طرف أعوجي ، وسلهبة كخافية الغراب  
نسوف للحزام بمرفقيها ، شنون الصلب صماء الكعاب

وقال لييد يصف كتيبة النعمان :

أوت للشباح ، واهتدت بصليها كائب خضر ليس فيهن ناكل  
كأركان سلمى ، إذ بدت أو كأنها ذرى أجلى ، إذ لاح فيه مواسل  
فقال فيه ولم يقل فيها ، ومواسل قنة من أجلى ، وأنشد قاسم بن ثابت  
لبعض الأعراب :

إلى نضد من عبد شمس ، كأنهم هضاب أجا أركانه لم تقصف  
قلامسة ساسوا الأمور ، فأحكموا سياستها حتى أقرت لمردف

وهذا ، كمانراه ، مذكر مصروف ، لا تأويل فيه لتأنيته . فإنه لو أنث لقال  
: أركانها ، فإن قيل هذا لا حجة فيه لأن الوزن يقوم بالتأنيث ، قيل قول امرئ  
القيس أيضا ، لا يجوز لكم الاحتجاج به لأن الوزن يقوم بالتذكير ، فيقول : أبى  
أجا لكننا صدقناكم فاحتججنا ، ولا تأويل فيها ؛ وقول الحيص بيص :



أجأ وسلمى أم بلاد الزاب ، وأبو المظفر أم غضنفر غاب

ثم إنني وقفت بعد ما سطرته أنفا ، على جامع شعر امرئ ، وقد نص الأصمعي على ما قلته ، وهو : أن أجأ موضع ، وهو أحد جبلي طيء ، والآخر سلمى . وإنما أراد أهل أجأ ؛ كقول الله ، عز وجل : ( واسأل القرية ) يريد أهل القرية ، هذا لفظه بعينه . ثم وقفت على نسخة أخرى من جامع شعره ، قيل فيه : « أرى أجأ لن يسلم العام جاره » .

ثم قال في تفسير الرواية الأولى : والمعنى أصحاب الجبل لم يسلموا جارهم . وقال أبو العرماس : حدثني أبو محمد أن أجأ سمي برجل كان يقال له أجأ ، وسميت سلمى بامرأة كان يقال لها سلمى ، وكانا يلتقيان عند العوجاء ، وهو جبل بين أجأ وسلمى ، فسميت هذه الجبال بأسمائهم . ألا تراه قال : سمي أجأ برجل وسميت سلمى بامرأة ، فأنت المؤنث وذكر المذكر . وهذا إن شاء الله كاف في قطع حجاج من خالف وأراد الانتصار بالتقليد . وقد جاء أجأ مقصورا غير مهموز في الشعر ، وقد تقدم له شاهد في البيتين اللذين على الفاء ؛ قال العجاج :

والأمر ما رامقته ملهوجا      يضريك ما لم يـج منه منضجا  
فإن تصر ليلي بسلمى زو أجأ ،      أو باللوى أو ذي حسا أو يـأججا

وأما سبب نزول طيء الجبلين ، وإخصاصهم بسكناهما دون غيرهم من العرب ، فقد اختلفت الرواة فيه . قال ابن الكلبي ، وجماعة سواه : لما تفرق بنو سبأ أيام سيل العرم سار جابر وحرملة ابنا أدد بن زيد بن الهمسح قلت : لا أعرف جابرا وحرملة وفوق كل ذي علم عليم ، وتبعهما ابن أخيها

طىء ، واسمه جهلمة ، قلت : وهذا أيضا لا أعرفه ، لأن طيئا عند ابن الكلبي ، هو جهلمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان . والحكاية عنه ، وكان أبو عبيدة ، قال زيد بن الهميسع : فساروا نحو تهامة وكانوا فيما بينها وبين اليمن ، ثم وقع بين طيء وعمومته ملاحاة ففارقهم وسار نحو الحجاز بأهله وماله وتتبع مواقع القطر ، فسمي طيئا لطيئه المنازل ، وقيل إنه سمي طيئا لغير ذلك ، وأوغل طيء بأرض الحجاز ، وكان له بعر يشرد في كل سنة عن إبله ، ويغيب ثلاثة أشهر ، ثم يعود إليه وقد عبل وسمن وآثار الخضرة بادية في شذقيه ، فقال لابنه عمو : تفقد يا بني هذا البعير فإذا شرد فاتبع زثره حتى تنظر إلى أين ينتهي . فلما كانت أيام الربيع وشرد البعير تبعه على ناقة له فلم يزل يقفو أثره حتى صار إلى جبل طيء ، فأقام هنالك ونظر عمرو إلى بلاد واسعة كثيرة المياه والشجر والنخيل والريف ، فرجع إلى أبيه وأخبره بذلك فسار طيء بإبله وولده حتى نزل الجبلين فرأهما أرضا لها شأن ، ورأى فيها شيخا عظيما ، جسيما ، مديد القامة ، على خلق العادين ومعه امرأة على خلقه يقال لها سلمى ، وهي امرأته وقد اقتسما الجبلين بينهما بنصفين ، فأجا في أحد النصفين وسلمى في الآخر ، فسألهما طيء عن أمرهما ؛ فقال الشيخ : نحن من بقايا صحار غنينا بهذين الجبلين عصرا بعد عصر ، أفنانا كر الليل والنهار ؛ فقال له طيء : هل لك في مشاركتي إياك في هذا المكان فأكون لك مؤنسا وخلا ؟ فقال الشيخ : إن لي في ذلك رأيا فأقم فلن المكان واسع . فأقام معه طيء بإبله وولده بالجبلين ، فلم يلبث الشيخ والعجوز إلا قليلا حتى هلكا وخلص المكان لطيء فولده به إلى هذه الغاية . قالوا : وسألت العجوز طيئا عن هو ؛ فقال طيء :

إن كنت عن ذلك تسألينا      إنا من القوم اليمانيينا  
ثمت أقبلنا مهاجرينا      وقد ضربنا في البلاد حيناً

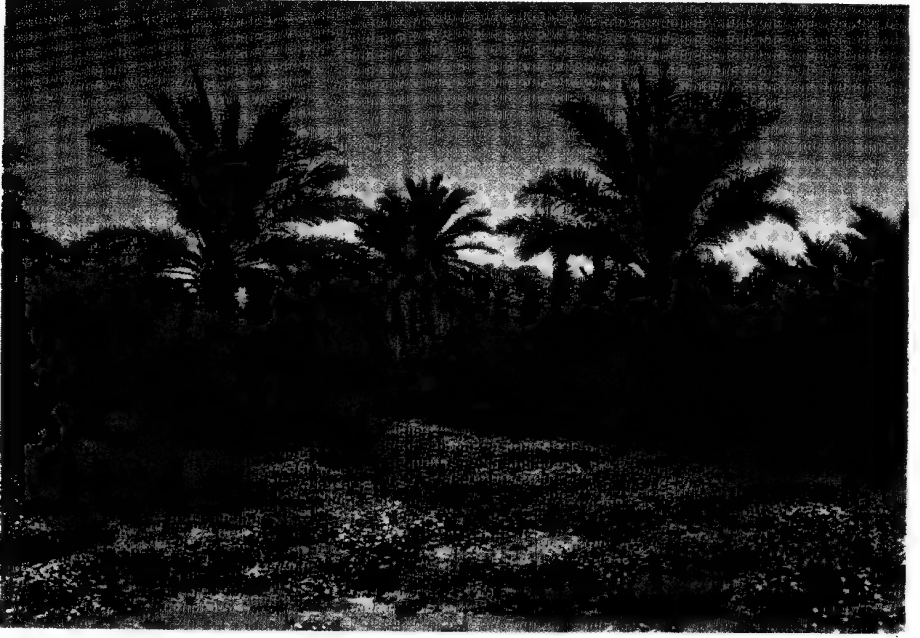
وقد وقعنا اليوم فيما شينا ريفا وماء واسعا معينا

ويقال إن لغة طيء هي لغة هذا الشيخ الصحاري والعجوز امرأته . وقال أبو المنذر هشام بن محمد في كتاب افتراق العرب : لما خرجت طيء من أرضهم من الشحر ونزلوا بالجبليين ، أجلا وسلمى ، ولم يكن بهما أحد وإذا التمر قد غطى كرانيف النخل ، فزعموا أن الجن كانت تلقح لهم النخل في ذلك الزمان ، وكان في ذلك التمر خنافس ، فأقبلوا يأكلون التمر والخنافس ، فجعل بعضهم يقول : ويلكم الميت أطيب من الحي . وقال أبو محمد الأعرابي أكتبنا أبو الندى قال : بينما طيء ذات يوم جالس مع ولده بالجبليين إذ أقبل رجل من بقايا جديس ، ممتد القامة ، عاري الجبلية ، كاد يسد الأفق طولا ، ويفرعهم باعا ، وإذا هو الأسود بن غفار بن الصبور الجديسي ، وكان قد نجا من حسان تبع اليمامة ولحق بالجبليين ، فقال لطيء : من أدخلكم بلادي وإرثي عن آبائي ؟ اخرجوا عنها وإلا فعلت وفعلت : فقال طيء : البلاد بلادنا وملكننا وفي أيدينا ، وإنما ادعيتها حيث وجدتها خلاء . فقال الأسود : اضربوا بيننا وبينكم وقتا نقتل فيه فأينا غلب استحق البلد . فاتعدا لوقت ، فقال طيء وأمه جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير وبها يعرفون ، وهم جديلة طيء ، وكان طيء لها مؤثرا ، فقال لجندب : قائل عن مكرمتك . فقالت أمه : والله لتتركن بنيك وتعرضن ابني للقتل ! فقال طيء : ويحك إنما خصصته بذلك فأبيت ، فقال طيء لعمرو بن الغوث ابن طيء : فعليك يا عمرو الرجل فقاتله . فقال عمرو : لا أفعل ؛ وأنشأ يقول وهو أول من قال الشعر في طيء بعد طيء :

يا طيء أخبرني ، ولست بكاذب وأخوك صادق الذي لا يكذب  
أمن القضية أن ، إذا استغنيتم وأمتهم ، فأنا البعيد الأجنب

وإذا الشدائد بالشدائد مرة ، أشجتكم ، فأنا الحبيب الأقرب  
عجبا لتلك قضيتي ، وإقامتي فيكم ، على تلك القضية أعجب  
الكم معا طيب البلاد ورعها ، ولي الثماد وعيها المجذب  
وإذا تكون كريهة أدعى لها ، وإذا يحاس الحيس يدعى جندب  
هذا لعمركم الصغار بعينه ، لا أم لي ، إن كان ذاك ، ولا أب

فقال طيء : يا بني إنها أكرم دار في العرب . فقال عمرو : لن  
أفعل إلا على شرط أن لا يكون لبني جديلة في الجبلين نصيب . فقال له  
طيء : لك شرطك . فأقبل الأسود بن غفار الجديسي للميعاد ومعه قوس من  
حديد ونشاب من حديد فقال : يا عمرو إن شئت صارعتك وإن شئت  
ناضلتك وإلا سايفتك . فقال عمرو : الصراع أحب إلي فأكسر قوسك  
لأكسرها أيضا ونصطرع . وكانت لعمرو بن الغوث بن طيء قوس موصولة  
بزرافين إذا شاء شدها وإذا شاء خلعها ، فأهوى بها عمرو فانفتحت عن  
الزرافين واعترض الأسود بقوسه ونشابه فكسرها ، فلما رأى عمرو ذلك أخذ  
قوسه فركبها وأوترها وناداه : يا أسود استعن بقوسك فالرمي أحب إلي . فقال  
الأسود : خدعتني . فقال عمرو : الحرب خدعة ، فصارت مثلا ، فرماه عمرو  
ففلق قلبه وخلص الجبلان لطيء ، ففزلهما بنو الغوث ، ونزلت جديلة السهل  
منهما لذلك . قال عبيد الله الفقير إليه : في هذا الخبر نظر من وجوه ، منها  
أن جندبا هو الرابع من ولد طيء فكيف يكون رجلا يصلح لمثل هذا الأمر ؟  
ثم الشعر الذي أنشده وزعم أنه لعمرو ابن الغوث ، وقد رواه أبو اليقظان  
وأحمد بن يحيى ثعلب وغيرهما من الرواة الثقات لهانيء بن أحمر الكنانى  
شاعر جاهلي . ثم كيف تكون القوس حديدا وهي لا تنفذ السهم إلا برجوعها ؟  
والحديد إذا اعوج لا يرجع البتة . ثم كيف يصح في العقل أن قوسا بزرافين ؟  
هذا بعيد في العقل إلى غير ذلك من النظر .



### واحات النخيل في جبل أجا - وادي حية

وقد روى بعض أهل السير من خبر الأسود بن غفار ما هو أقرب إلى القبول من هذا ، وهو أن الأسود لما أفلت من حسان تبع ، كما تذكره إن شاء الله تعالى في خبر اليمامة ، أفضى به الهرب حتى لحق بالجبلين قبل أن ينزلهما طييء ، وكانت طييء تنزل الجوف من أرض اليمن ، وهي اليوم محلة همدان ومراد ، وكان سيدهم يومئذ أسامة بن لؤي بن الغوث بن طييء وكان الوادي مسبعة وهم قليل عددهم فجعل يتتابهم بعير في زمن الحارث بن عوف يضرب في إبلهم ، ولا يدرون أين يذهب إلا أنهم لا يرونه إلى قابل ، وكانت الأزد قد خرجت من اليمن أيام سيل العرم فاستوحشت طييء لذلك وقالت : قد ظعن اخواننا وساروا إلى الأرياف ؛ فلما هموا بالظعن ، قالوا لأسامة : إن هذا البعير الذي يأتينا إنما يأتينا من بلد ريف وخصب وإنا لنرى في بعره النوى ، فلو إنا نتعهدده عند انصرافه فشحصنا معه لعلنا نصيب مكانا خيرا من مكاننا .

فلما كان الخريف جاء البعير فضرب في إبلهم ، فلما انصرف تبعه أسامة بن لؤي بن الغوث وحنة بن الحارث بن فطرة بن طيء فجعلوا يسيران بسير الجمل ويتزلان بتزوله ، حتى أدخلهما باب أجلى فوقفا من الخصب والخير على ما أعجبهما ، فرجعا إلى قومهما فأخبراهم به فارتحلت طيء بجملتها إلى الجبلين ، وجعل أسامة بن لؤي يقول :

اجعل ظريبا كجيب ينسى ، لكل قوم مصبح وممسى

وظريب اسم الموضع الذي كانوا يتزلون فيه قبل الجبلين ؛ قال فهجمت طيء على النخل بالشعاب على مواش كثيرة ، وإذا هم برجل في شعب من تلك الشعاب وهو الأسود بن غفار ، فهالهم ما رأوا من عظم خلقه وتخوفوه ، فتلوا ناحية من الأرض فاستبرؤوها فلم يروا بها أحدا غيره . فقال أسامة بن لؤي لابن له يقال له الغوث : يا بني إن قومك قد عرفوا فضلك في الجلد والبأس والرمي ، فاكفنا أمر هذا الرجل ، فإن كفيتنا أمره فقد سدت قومك آخر الدهر ، وكنت الذي أنزلتنا هذا البلد . فانطلق الغوث حتى أتى الرجل ، فسأله ، فعجب الأسود من صغر خلق الغوث ، فقال له : من أين أقبلتم ؟ فقال له : من اليمن . وأخبره خبر البعير ومجيئهم معه ، وأنهم رهبوا ما رأوا من عظم خلقه وصغرهم عنه ، فأخبرهم باسمه ونسبه . ثم شغله الغوث ورماه بسهم فقتله ، وأقامت طيء بالجبلين وهم بهما إلى الآن . وأما أسامة بن لؤي وابنه الغوث هذا فدجا ولا عقب لهما .

## ٢ - جبل متالع :

ويقع غرب مدينة موقق على بعد ٣٠ كيلومتر بالقرب من قرى الحبة ، سعيدان ، الغمياء ، صداء . وهو عبارة عن سلسلة جبال عالية الارتفاع تعمل

كحاجز طبيعي لتقدم النفود جهة مدينة موقق ، ومن أهم المعالم في هذه السلسلة :

الثاية الشمالية (عين ماء)

الثاية الجنوبية (عين ماء)

عين ظلظل

تلعة الملاح

بير هلال

جاء في كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي (المجلد الخامس) ص ٦٢  
عن جبل متالع :

متالع : بضم أوله وكسر اللام : يجوز أن يكون من التلعة واحدة التلاع  
وهي مجاري الماء من الاستاد والنجاف والمواضع العلية والجبال . قال  
الأصمعي : متالع جبل بنجد وفيه عين يقال لها الخرامة وهو الذي يقول فيه  
صدقة بن نافع العميلي وكان بالجزيرة :

أرقت بحران الجزيرة موهنا	لبرق بدا لي ناصب متعالي
بدا مثل تلماع الفتاة بكفها	ومن دونه نأي وعبر قلال
فبت كأن العين تكحل فلفلا	وبي عس حمى بين وملال
فهل يرجعن عيش مضى لسبيله	واظلال سدر تالع وسيال؟
وهل ترجعن أيامنا بمتالع	وشرب بأوشال لهن ظلال؟
وبيض كأمشال المها تستبنها	يقيل وما مع قيلهن فعال

وقال الزمخشري : متالع لبني عميلة قال صدقة بن نافع العميلي :

وهل ترجعن أيامنا بمتالع وشرب بأوشال لهن ظلال

ويحف بمتالع حاليًا عدة قرى منها الخبة وسعيدان والغمياء، ويربطها بمدينة موق ومدينة حائل طريق معبد يتصل بطريق حائل - العلا - تبوك.

### ٣ - سلسلة جبال حبران :

وهي عبارة عن سلسلة جبلية مشهورة قديما بوجود الغزلان والحبارى على بعد ٩٠ كيلو متر شمال مدينة موق في وسط النفود بالقرب من قرية المحفر.

وقد جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي (المجلد ٢) ص ٢٤٤ :  
حبران : بالكسر : جبل في قول زيد الخيل يصف ناقته :

غدت من زخيف ثم راحت عشية بحبران ، إرقال العتيق المجفر  
فقد غادرت للطير ، ليلة خمسها جوارا برمل النغل لما يسعر

وقال الراعي :

كانها ناشط حم مدامعه من وحش حبران ، بين النقع والظفر

ومن أهم المعالم الجغرافية فيها أيضا : المثلث - شفاء الين - أسوق -  
أبا الذروق - غار زامل .



#### ٤ - جبل صحا :

بالقصر ، والفتح ، من قولهم : صحا من سكره أو صحا الجو من الغيم ثم استعمل اسما ذو صحا : أحد محاضر أجا جبل طيء وبه مياه ونخل ، ويوجد به حاليًا قرية يطلق عليها قرية صحا .

#### ٥ - سلسلة جبال المسما :

وهي عبارة عن سلسلة من الجبال تمتد من الجنوب إلى الشمال على طول ٨٠ كيلو متر في وسط النفوذ من جهة الشمال .

وهناك عدد من الجبال والهضاب نذكر منها :

- ١ - جبل رخام : ويقع شمال مدينة موق على بعد ٤٠ كيلومتر غرب قرية طوية .
- ٢ - جبل ساق : ويقع شمال مدينة موق على بعد ٣٠ كيلو متر شرق قرية طوية بالقرب من قرية الخطي .
- ٣ - جبل الأعمدة : ويقع شمال غرب مدينة موق على بعد ٢٠ كيلومتر بالقرب من هجرة قصيريات .
- ٤ - جبل جرقوق : ويقع غرب مدينة موق على بعد ١٥ كيلومتر .
- ٥ - جبل جديد : ويقع شمال مدينة موق على بعد ١٥ كيلومتر .
- ٦ - جبل شهيرة : ويقع غرب مدينة موق على بعد ١٥ كيلومتر .
- ٧ - جبل إهطاله : يقع شمال مدينة موق على بعد ٨ كيلومترات .
- ٨ - جبل ابرق غوث : ويقع شمال مدينة موق على بعد ٢ كيلومتر .
- ٩ - جبل الخشب : ويقع شرق مدينة موق على بعد ٢٥ كيلومتر بالقرب من قرية الحفير .

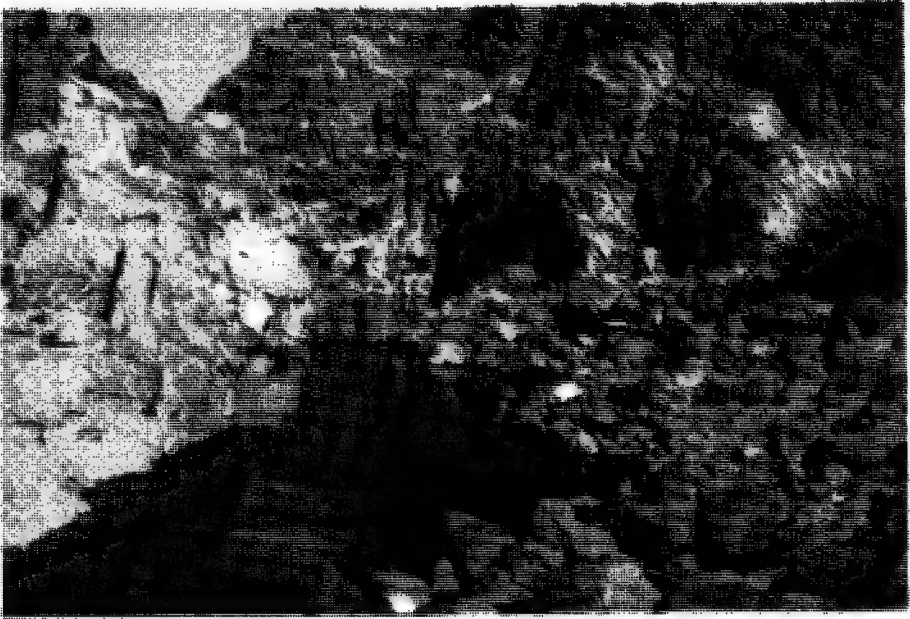
- ١٠- جبل العبد : ويقع شرق مدينة موقق على بعد ١٠ كيلومترات.
- ١١- جبل أم رقبة : ويقع جنوب شرق مدينة موقق على بعد ٨ كيلومترات.
- ١٢- جبل المشيط : ويقع شرق مدينة موقق على بعد ٥ كيلومترات.
- ١٣- جبل الهضبة : ويقع على المدخل الرئيسي لمدينة موقق جهة الجنوب على بعد ٣ كيلومترات من موقق على طريق حائل - العلا - تبوك.
- ١٤- جبل روية : ويقع على المدخل الغربي لمدينة موقق على بعد ٣ كيلومترات.
- ١٥- جبل الطليعة : ويقع في وسط مدينة موقق بالقرب من حي المرامشة جهة الغرب ، حيث يوجد به بعض الآثار القديمة منذ مئات السنين وهي عبارة عن بقايا برج كان يستخدم لحماية مدينة موقق مبني من الحصى . ويوجد جنوب منه جبل الأصم وغرب منه هضبة السمر والبرق وشمال منه حزم الدبا.
- ١٦- جبل النفس : ويقع غرب مدينة موقق على طريق (حائل - العلا - تبوك) بالقرب من قرية دليهان.
- ١٧- جبل السمينيات : وتقع غرب موقق على بعد ١٥ كيلومتر.
- ١٨- جبل الضبيب : ويقع غرب موقق على بعد ٥ كيلومترات.
- ١٩- أبو طاقية.

### الأودية والشعاب

من أهم الأودية والشعاب القرية من مدينة موقق والقرى التابعة لها ما يلي :

### ■ وادي الرضفين :

وهو من الأودية الهامة والكبيرة في جبل أجا ، حيث تقع مدينة موق في امتداد هذا الوادي الكبير وهو الذي يغذي مدينة موق بالمياه الصالحة للشرب وللري في الزراعة. ويوجد به مشروع المياه الرئيسي الذي يغذي مدينة موق ، وهو يقع على بعد ٨ كيلومترات جنوب مدينة موق ، وقد قامت وزارة الزراعة والمياه بإعداد الدراسات اللازمة لإنشاء سد كبير في منبع الوادي ، وسيتم إنشاءه قريبا بإذن الله .



وادي الرضفين بموق

### ■ وادي الرتيق :

وهو أيضا من الأودية الهامة والكبيرة في جبل أجا. ويقع جنوب شرق مدينة موق ، حيث يغذي المياه في موق. وقد قامت وزارة الزراعة والمياه بإعداد الدراسات والتصاميم لإنشاء سد في هذا الوادي ، وسيتم تنفيذه قريبا بإذن الله .

## ■ وادي البيضيّات :

من أكبر الأودية في جبل أجّا ، ويقع بالقرب من قرية صحرى جنوب مدينة موقق ، وهو يغذي مدينة موقق بالمياه ومن المقرر إنشاء سد فيه .

ومن الأودية والشعاب كذلك :

وادي أم رقبة

شعيب الذابح

شعيب فريجة

شعيب اليسر

شعيب أبو جرف

شعيب ضليعة

شعيب الصهايين

وادي حية

شعيب جفيفا (بالقرب من قرية حفيفا)

شعيب دليهان (حيث يقع في امتداده قرية دليهان)

## الميون

هناك العديد من العيون حيث المياه تبقى فيها لفترة طويلة خلال العام وفي بعضها لا ينضب طوال العام ، ومنها :

- ١ - عين أم الحمام في جبل أجّا شرق مدينة موقق على بعد ٢٠ كيلومتر، حيث يوجد بها غابة من الأشجار والنخيل .
- ٢ - عين ضليعة وتقع في جبل أجّا .

٣ - عين الرضفين في جبل أجا في بداية وادي الرضفين جنوب مدينة موقق.

ومن العيون أيضا :

\* عين الشقراء

\* عين ذبخين

\* عين شوط



عين حية في جبل أجا

\* عين حية

\* عين بلطة

\* عين الثاية الشمالية في جبل متالع قرب الحبة

\* عين الثاية الجنوبية في جبل متالع قرب الحبة

\* عين الخصافية

\* عين الشبره.

## النباتات البرية والزراعة في موق

تشتهر مدينة موق بالزراعة وخاصة النخيل ، حيث هو المحصول الرئيسي والأساسي منذ مئات السنين . وبالإضافة إلى النخيل يزرع فيها مختلف أنواع الفواكه ومنها : الرمان ، العنب ، الخوخ ، المشمش ، الليمون ، التفاح ، الترنج ، التين ، البرتقال ، الجوافة . . . ومختلف أنواع الخضروات مثل : اللوبيا ، البامية ، الكوسة والباذنجان والفلفل . . . وكذلك يزرع القمح والشعير ، والبرسيم ، والذرة ، والحصنية ، والكدسة.

ومن أهم مسميات النخيل في موق ما يلي :

\* نخلة الحلوة : وهي من أشهر وأهم أنواع النخيل الموجودة في مدينة موق والمنطقة المحيطة بها ، وهي ذات ثمار حمراء تؤكل وهي بلح أو بعد أن تنضج ، حيث تخزن لفترة طويلة .

\* نخلة الكسبة (القسبة) : وهي أيضا من النوع الجيد والمشهور في مدينة موق وما جاورها ، ثمارها حمراء عند النضج ، وتوجد كميات منها كبيرة في جبل أجا ، وهي تعتمد اعتمادا كليا على مياه الأمطار .

\* نخلة الحمراء : ويكون لونها أسود بعد النضج ، وهي تخزن لفترة طويلة بعد نضجها .

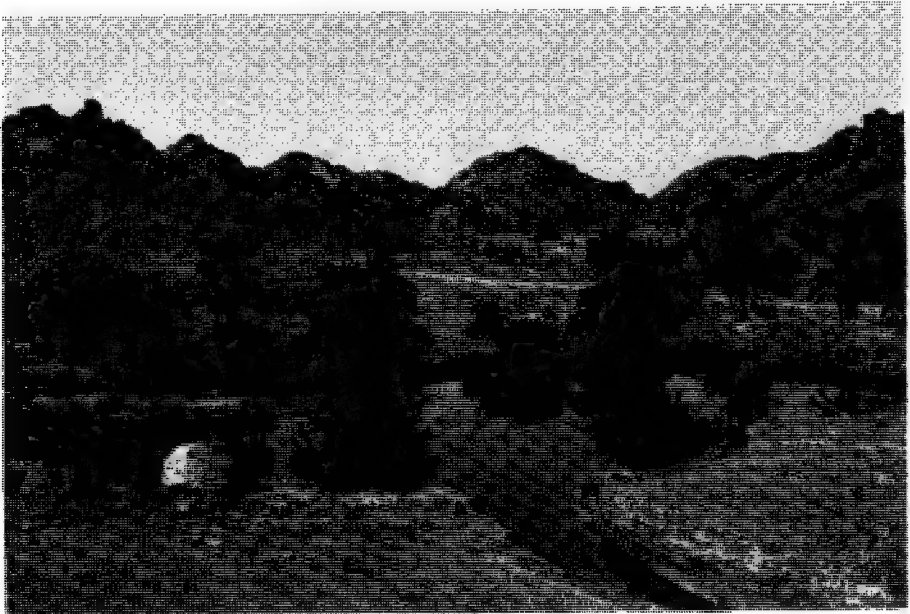
\* نخلة الرخيمي : وهي نخلة معروفة بالمنطقة ولونها قبل النضج أحمر .

\* نخلة دقلة العقلا : وهي ذات انتشار أقل من الأنواع السابقة ولكنها من

النوع الجيد وتصل قيمة الفسيلة منها حوالي ٥ آلاف ريال.

- \* نخلة دقلة سميحان : وهي من النوع الجيد بالمنطقة ولكنها قليلة الانتشار.
- \* نخلة الهجرية : وهي من أهم أنواع النخيل بالمنطقة متوسطة الانتشار والجودة.

- \* نخلة الخديرية : وهي من الأنواع النادرة والجيدة بالمنطقة.
- \* نخلة الصويرية : وهي من الأنواع التي تبكر في الترضج.
- \* نخلة القناية : وهي كذلك من الأنواع التي تنضج مبكرا.
- \* نخلة المجهولة : وهي من الأنواع القليلة بالمنطقة.
- \* نخلة السلجة : وهي من الأنواع المنتشرة بالمنطقة وتنضج مبكرة قبل غيرها من أنواع النخيل الأخرى.
- \* نخلة الصادرة : وهي من الأنواع القليلة بالمنطقة.



إحدى الواحات في جبل أجا

أما أهم النباتات البرية والتي تنبت في البراري القريبة من موقق والقرى القريبة منها ، وقد يستخدم العديد منها في النواحي الطبية والشعبية فهي :

- \* العرفج : وهو من النباتات البرية التي تظل خضراء طوال العام ، وهي غذاء جيد للحيوانات وخاصة الجمال .
- \* الشيح : وهو نبات صحراوي يستخدم في بعض الاستطبانات الشعبية بكثرة .
- \* العيثران : وهو نبات صحراوي يستخدم في الاستطبانات الشعبية أيضا .
- \* الطلح : وهو عبارة عن أشجار كبيرة شوكية تعتمد على مياه الأمطار وتوجد بكثرة في الأودية ووسط الجبال .
- \* الإرطاء : وهو عبارة عن نبات يكون في النفوذ والرمال وتستخدم جذوعه المغروسة وسط الرمال كنوع من الحطب المستخدم في التدفئة والطبخ وعلى نطاق واسع في المنطقة .
- \* القحويان : نبات صحراوي صغير مزهر يكثر في فصل الربيع عند نزول الأمطار ، حيث تكتسي الأرض حلة صفراء وبيضاء متلاثة ، ويستخدم من أجل الرعي للماشية .
- \* الصمعاء : نبات صحراوي أخضر غذاء جيد للماشية ، يكثر في فصل الربيع .
- \* الكتاد : نبات صحراوي شوكي لا تتساقط أوراقه طوال العام ويعتمد على الأمطار ، وهو منتشر بكثرة في المنطقة .
- \* الربلة : وهي نباتات برية تكثر في فصل الربيع وهي غذاء جيد للماشية .
- \* الحوذان : أيضا نباتات برية تكثر في فصل الربيع وهي غذاء جيد للماشية .



ومنها كذلك ما يلي :

النفل	الخزامى	الرقم
التربة	الحنبازى	الحواء
البسباس	الحميض	الطيطان
الجهق	الخطمى	الخبيز
القيصوم	النصي	الرمث
السبط	الحماط	الفقع (الكماة)
الشفلح	العرق	العوشز
الحرقرق	شجر السم	الثيل
الزريع	السعدان	العندسية

وتشتهر مدينة موقق والقرى المحيطة بها (منطقة الغوطة) بالزراعة ، وهي تعتمد اعتمادا كبيرا على المياه السطحية المستخرجة من الآبار السطحية التي لا يزيد عمقها عن ٧٠ مترا . كما تعتمد على العيون وخاصة في وسط جبال أجا والجبال الأخرى المتفرعة عنها وجبال متالع وغيرها، حيث أنها تقع ضمن تكوين الدرع العربي فيما عدا بعض المزارع في حبران والمسلسل والعويد والتي تقع في النفود شمال مدينة موقق، فإنها تقع ضمن تكوين الساق .

ومن أهم الحيوانات البرية الموجودة بمنطقة موقق ما يلي :

الذئب	الثعالب	القنفذ
الوبران	النيص	الجرايع
الضبان	الورل	النمر
الجرذ	الدسياء	السليمانية
الطحيمي	الضربون	الجليماني
الكوبرا		

ومن أهم الطيور بمنطقة موقق ما يلي :

الحمام	الصفاري	الدخل
الخضاري	الغرنوق	العصافير
الصعو	الغربان	النسر
البوم	الباشك	الصقر
الكروور (القمري)	الزغبير	السَّمَن
البح	البط	البش
الوز	الرخم	الحجل
القطا	الكروان	السمق
الدجاج	المالكى	القروراء (الوروار)
النعاج	الشَّوْلَاء	النسي
الحمرة	العقلاط (أم عريف - القنبرة)	
البغبق (الشَّئِير)	الحوَّام	الخطاف
اللبد		

## الفصل الثاني

### من التراث

■ ما يتعلق بالسائبة والزراعة بمدينة مونت



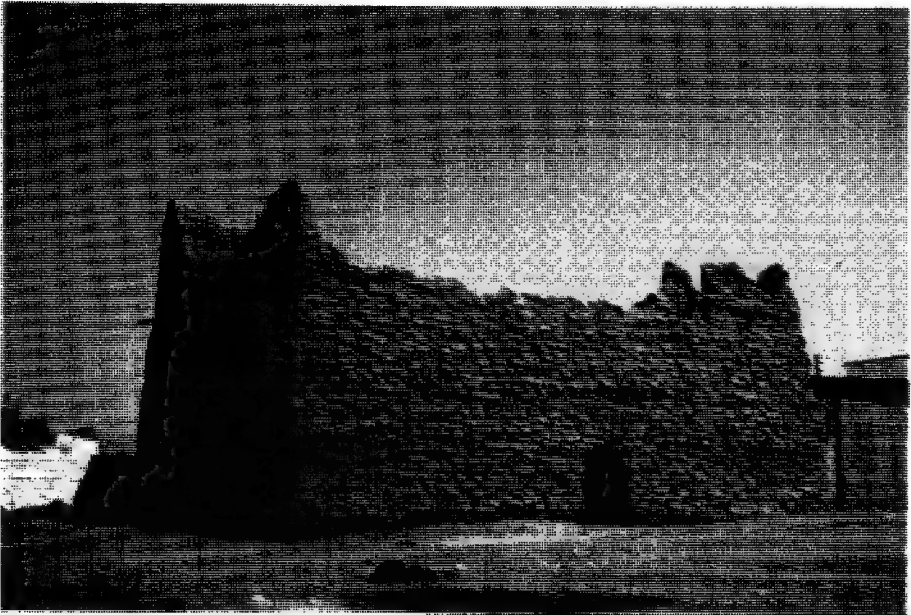
## ما يتعلق بالآثار

### المباني والآثار :

تعتبر مدينة موق من أقدم المناطق في منطقة حائل ، حيث كانت موجودة قبل الإسلام ويوجد بها عدد من المباني الأثرية القديمة والمبنية من الطين .

### وصف عام :

تمتاز موق القديمة والتي تكاد تنقرض الآن من العمران والتطور الحضاري



قلعة شاكر المرش بمدينة موق من الآثار القديمة بموق

في موقق بتراص المباني وصغر شوارعها، وهي تتكون من الدور والمباني المبنية من اللبن (الطين) وتسقف بأخشاب الأثل وسعف النخيل.

ويوجد العديد من القلاع (الحصون) وذلك في زمن الحروب القديمة حيث تستخدم لحماية مدينة موقق من أي عدوان خارجي، ويوجد بالقرب منها (جهة الغرب) جبل مطل عليها يطلق عليه جبل الطليعة، ويوجد في قمة هذا الجبل برج مبني من الحجر وكان يستخدم في الماضي لحماية المدينة.

ومن أهم هذه القلاع (وهي عبارة عن حصون صغيرة داخل الأحياء بمدينة موقق) ما يلي :

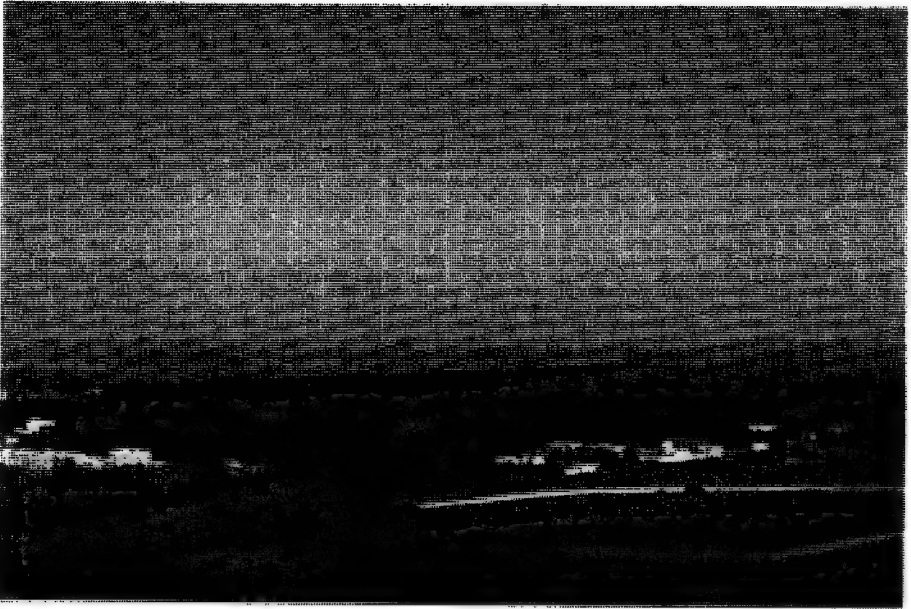
- ١ - قلعة شاكر
- ٢ - قلعة العلاج
- ٣ - قلعة الربيع
- ٤ - قلعة الزايد
- ٥ - قلة الفايد
- ٦ - سور الجويعد
- ٧ - قلعة عبدالعزيز الفطيمان
- ٨ - قلعة البغيق
- ٩ - الجامع الأول وهو مبني منذ أكثر من ٦٠٠ سنة
- ١٠ - قلعة حماد العواجي الضويلي
- ١١ - سور البشير

كما يوجد في مدينة موقق عدد من الآثار القديمة ومنها بعض المقابر

(مقبرة حزم الفطيمان ومقبرة الشطب) موجهة قبورها في اتجاه مدينة القدس مما يعني أن هذه المقابر كانت موجودة قبل الإسلام. كما يوجد بها العديد من الحارات القديمة والقريبة فيما بينها وشوارعها الضيقة.

ومن أهم حارات الأحياء الموجودة في موقق :

حي الدروب :



منظر عام لمدينة موقق (أحياء: شليل، الشويمية، مشرفة، الدروب)

وهي تقع في بداية مدينة موقق من جهة الجنوب ويوجد بها العديد من المزارع التي تشتهر بزراعة العنب والنخيل والحمضيات والكمثرى وغيرها، ومقابل حي الدروب توجد المنطقة الصناعية والمخططات السكنية ومقر النادي الرياضي بموقق (نادي الغوطة).

ومن الأحياء أيضاً :

* حي العليا	* حي المتن
* حي شليل	* حي الشويمية
* حي السرحاني	* حي البديعة
* حي الوسطة	* حي المجزعة
* حي لزام	* حي النقري
* حي المرامشة	* حي مشرفة
* حي السليمي	* حي الجرعى
* حي العسلي	* حي النقرة
* حي الدريب	* حي صفيان
* حي خضعة	* حي المليح

### ما يتعلق بالسانية والزراعة بموقع :

يوجد عدد من المسميات القديمة التي تكاد أن تنقرض الآن، ومنها :

* محالة	* دراجة	* المدرس
* الدلو	* الرشا	* حوض التمر
* المقاط	* السانية	* حوض الحب
* الحاملة	* السامح	* الجاية
* المقام	* المسناة	* المري
* المفجر	* السري	* الداغور
* المغضان	* المصبة	* القراوي
* البركة	* المشرع	* الحوض
* الشعب	* المخضر.	* الزرب
* الخلب	* الخو	* المعدل



\* الملزمة

\* المرز

### ما يتعلق بالمباني :

* الدهليز	* الليوان	* القهوة
* الماقد	* السقيفة	* المخزن
* الوجار	* المبثل	* الحوش
* البلاعة	* السترة	* الحان
* السَّوامة	* دار الرحا	* قصر الدجاج
	* المقدمة	* الفضوة

### الفاظ تستخدم قديمًا :

* الهثلة	* الغلالي	* الجريدا
----------	-----------	-----------

### من لباس وزينة المرأة بموقع :

* الكرة	* المخناقة	* المعورج
* المطوالة	* الحطة	* الحجول
* المطاوي	* خواتم	* الوريصي
	* المجول	* الزمام

### الأدوات المصنعة في موقع :

* الكمر	* الحداجة	* العمود
* الكتب	* الشداد	* المنساف
* السفيفة	* الميسامة	* المهباش
* الجاعد	* الرشا	* الرحا

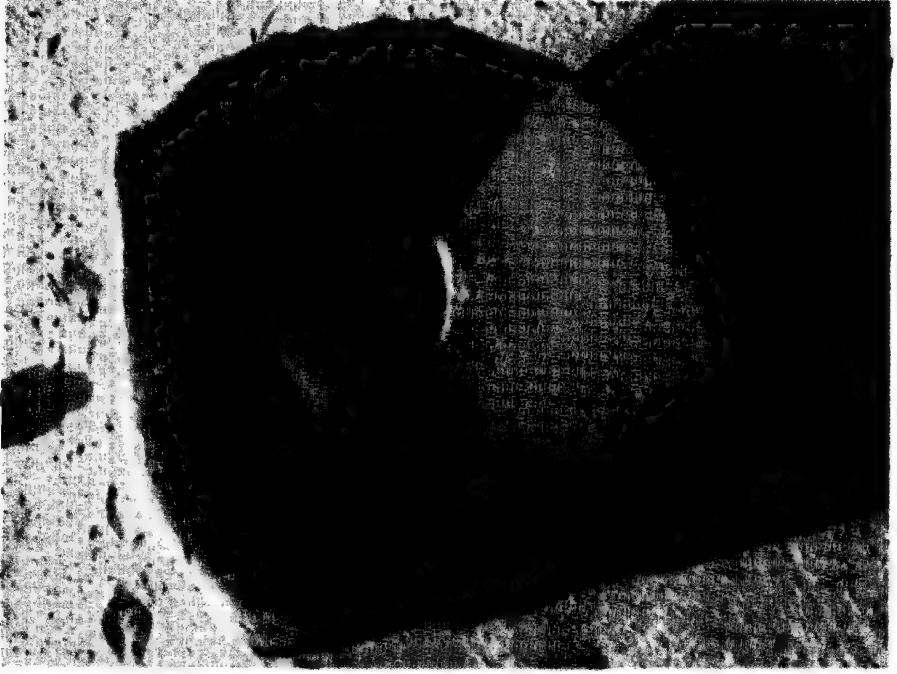
* النجر	* الخرج	* القربة
* الدلال	* النطع	* الفاتية
* الحماسة	* الميركة	* مخشاقة
* الملقاط	* القن	* الروي
* الأشدة	* العدل	* النجاف
* المنشاز	* المغزل	* المخاط
* الخلال	* الشطيب	* الجديد
* المنخالة	* الزبيل	* المجداد
* المنخل	* الملقاطة	* السف
* الطبّق	* شبكة	* المحجر
* الصميل	* المروبة	* الجرير
* الطنب	* الود	* المبهجة
* المهراس	* المدقاقة	* القاعد
* السنارة	* الشيصاة	* النطو
* القنّاة (رضمية (رقطاء)		* القديمي
* الستة	* خيزران	* المكناس
* الشلفا	* الجرس (يعلق بحلق الغنم)	
* الثفر	* الجازل	* البطان
* اللجام	* السرج	* الظلة
* المشيافة	* المير	* المخلب
* الشكوة	* الشملة	* الدواسة
* المبرادة	* المحالة	* الكسر
* الحاسون (السكين)	* الوثارة	* الفأس
* الميرة	* المقرش	* السفع

\* الحباك

\* الطبر (القاعور ، الفاروع)

\* السباة

\* المرداحة



نجر منحوت من الصخور النارية له أكثر من ٣٠٠ سنة

\* من أنواع بيت الشعر:

المسودس

المسوبع

المرويع

المخومس

المقورن

المثلث

الخربوش

القطبة

الأكلات الشعبية بموتق :

\* الهريس

\* القرص

\* المرقوق

* العصيدة	* رغيف القلابة	* الجريش
* الحميسة	* البسيصة	* الشلواة
* الخافور	* الثريدة	* الحنيني
* الكيبيا	* اللقيمات	* العربود
* الجمرية	* السهف	* مصمصعة
* القشدة	* خبزة العرن	* مويصة
* رغيف بعقودة	* تمن	* مهبوش
* مريسة	* القريصات «مطاريز»	
* التكرشة	* المرقة	* الصَّهَّار
* الزحلاقة	* اللباء	* النبقة
* الملاح	* التبع	* الخليع
* المصلي	* الكسية	* الشوايا

### الطب الشعبي بموقت :

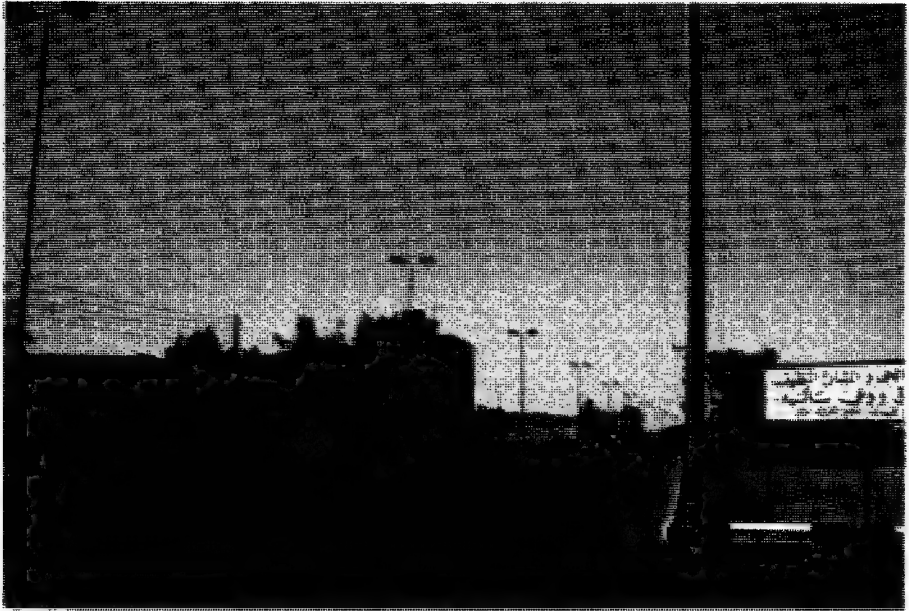
* الكي	* الحجاماة	* القرابة
* أدوية عربية «أعشاب»		

### من الأدوية الشعبية بموقت :

* الزاجاة	* الحلتيتة	* المرة
* العنزروت	* الرشاد	* الحلب
* الحبة السمرا	* المدحرج	* الحبحر
* العبيشان	* الشيح	* الجعدة
* الأرطاء	* عود القرنفل	* القيصوم
* العرن	* الضميخة	* الصبخة

* الصبر «المباركة»	* القروة	* الجبارة
* المحلب	* المشقورة	* صن الوبر
* الشفلح	* الثوم	* البزر
* الخروج	* اللقوق	* السفوف
* العصابة	* غسيل الصوف	* العبسي

## المأثورات الشعبية :



أحد الشوارع الرئيسية بمدينة موقق - حائل

## ١ - الألعاب الشعبية :

* الكعوب	* عظيم ضاح	* الشاة
* العميا	* رقيق	* خرش الامهات
* أم تسع	* أم ثلاث	* اللييات

* عتة	* زقطة	* طاق طاقيه
* السهيات	* النقدة	* البير
* المعول	* المقلاع	* النبالة
* القرقع	* العسيب	* الصيخ
* لعبة الكفر	* الكبَّيس	* السيهات
* قيق	* حدارجا	* عقيعقب
* طقة	* الرمي	* السباحة
* السباق	* التزحلق على جريد النخيل	
* تسلق الجبال	* الطرحي «المصارعة» ولها قوانينها	

## ٢ - الأمثال الشعبية المتداولة في موقق والقرى التابعة لها :

- \* التتوب ما تتوب والماء لو روب ما يروب.
- \* الماء يريع لمنقعه.
- \* كل جلد ينضج ما به.
- \* من شب على شئ شاب عليه.

## النواحي الثقافية والعلمية

- الكان .
- العلماء والمثايخ .
- المنقولون والمتعلمون .
- الخمراء قديماً وحديثاً .





## التركيب السكاني والأسر في موقق

يزيد عدد السكان في مدينة موقق عن (٣٠,٠٠٠) نسمة، بينما عدد سكان مدينة موقق والقرى المحيطة بها (منطقة الغوطة) يزيد عن (١٠٠,٠٠٠) نسمة.

### الأسر المقيمة في مدينة موقق :

ويقصد بها تلك الأسر المقيمة بموقق إقامة دائمة منذ ما يزيد عن (٣٠) سنة، وهي كالتالي :

* الزَّامِلُ	* الصَّقِيرِي	* المسلَّم
* المُوَسَّى	* الغَالِبُ	* المَرَامِشَةُ
* الذِّيَّانُ	* اللُّوْقَانُ	* الطُّوَيَّانُ
* المَشْعَانُ	* السَّنْدُ	* الرُّشُودُ (الراضي)
* السَّلَامُ	* الدَّهَّامُ	* المَلِيحَانُ
* الحَمْدَانُ	* الرُّشُودُ (الحريداوي)	* النُّوَيْمِيسُ
* الضَّيْفَ الله	* الصَّرِيرِي	* الحَمَزِي
* العَنْقَرِي	* الجَّاسِرُ	* السَّعِيدُ
* الغُصُونِي	* السَّمِيحَانُ	* العَبْدَانُ
* الجَرْهَدِي	* الصَّمْعَانُ	* البِشْرُ

* العُوَيْذِرُ	* السَّرْمِيدُ	* العَلِي (الشَّامِي)
* النَّخِيلَانُ	* الْعَجَلَانُ	* الشَّدُوخِي
* الْحَاتَمُ	* الْعَجِيمِي	* الْفَايِدُ
* الْبَرَكَةُ	* الْحَزِينِقُ	* الْفَهْدُ
* السَّعِيدُ	* النَّاصِرُ	* الْفُطَيْمَانُ
* الثَّوَابُ	* الْقُوَيْعِي (العَسَافُ)	* الْمَشْهُورُ
* السُّلْطَانُ	* الزَّيْدَانُ	* الْعَايِضُ
* الْهَلَالُ	* الْمَنَاحِي	* الْعُثْمَانُ (المرشد)
* السَّنْدِي	* النَّاجِي	* الْبُورَةُ
* الصَّعْبُ	* السُّوَيْحِلُ	* الْعَمُودِي (الحمدان)
* الْفَرِيسِي	* الْغَانِمُ	* الْضَمَادِي
* الْبَغِيقُ	* الرَّيِّعَانُ	* الْفَرِيحِي
* السَّلَامَةُ	* السَّالِمُ (الضَوِيلِي)	* الصَّانِعُ
* الظَّاهِرُ	* السَّرُورُ	* الْكُرَيْدِيسُ
* الرَّاجِحُ	* الْمَرِيخِي	* الْعَبِيدُ
* الْمُصْبِيوْكُ	* الْجَارُ اللَّهِ	* الْمَنِيْسُ
* الْحَمْدَانُ	* الْحُمَيْدُ	* الْمَسْعُودُ
* الرَّشِيدُ	* الْبَكْرُ	* الْخَمْعَلِي
* الْعَلْيَانُ	* الْبَدْرَانُ	* النُّوَيْدِيسُ
* النَّايِفُ	* الْخَوَيْطَرُ	

## المثقفون والمتعلمون في موقق

### القضاء :

- \* الشيخ/ منصور عامر المنصور
- \* الشيخ/ سعود العامر (الزامل)

### حملة الدكتوراه والمجستير بموقق :

- \* د. محمد منصور المانع - أستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن
- \* عبدالكريم عيسى الشدوخي
- \* ماجستير
- \* سعود عيسى النايف
- \* ماجستير
- \* عمر فهد العمر المرش
- \* ماجستير
- \* ناصر محمد الفهد العنقري
- \* ماجستير
- \* صالح عوض المشهور

### حملة البكالوريوس بموقق :

- \* زيد المهنا المرش (شريعة)
- \* عبدالعزيز سلطان المرش (علوم - فلك)
- \* عبدالكريم عبدالعزيز الفطيمان (علوم - أحياء)
- \* شاكراً عبدالعزيز الفطيمان (علوم)
- \* سعود عبدالله النويميس (لغة عربية)
- \* فوزية حمود حامد الفطيمان (علوم إدارية)
- \* البندري محمد الفطيمان (تاريخ)
- \* قماشة عبدالكريم الشايع (تاريخ)
- \* علياء عقيل اللوقان (علوم - أحياء)

- \* سلطان غالب البشير (علوم)
- \* مرزوق فهد عودة النويميس (زراعة)
- \* محمد خويطر الحماد الضويلي (علوم)
- \* سالم خويطر الحماد الضويلي (تربية إسلامية)
- \* عبدالله محمد الفهد (شريعة)
- \* محمد فهاد اللوقان (شريعة)
- \* سالم سليمان الهلال (لغة عربية)
- \* عبدالله فهد اللوقان (علوم إسلامية)
- \* سالم السلام الضويلي (اجتماعيات)
- \* سعود فريح الدهام (علوم إسلامية)
- \* حميد إبراهيم الصريري (علوم إدارية)
- \* خليل إبراهيم الصريري (علوم إدارية)
- \* حمدان عبيد الحمدان
- \* عبدالكريم خلف النويميس (شريعة)
- \* حمود عيسى الناييف (لغة عربية)
- \* سليمان السلامة المطر (شريعة)
- \* إبراهيم سليمان الهلال
- \* يوسف محمد الصمعان (طب)
- \* زكي عقيل مطلق اللوقان (طب)
- \* زامل عقيل مطلق اللوقان (طب)
- \* لعيان الضويلي (هندسة)
- \* إبراهيم عبدالله البدران (هندسة زراعية)
- \* إبراهيم النويميس (إدارة)
- \* يونس النويميس (علوم)

\* أنور محمد العبدان

(جغرافيا)

\* محمد عتيق الفايد

### أوليات متفرقة بموفق :

\* أول مصنع بلك : لمحسن اللوقان، حيث بنى بيت كان مقر الشرطة أمام

الجامع الكبير.

\* أول مدرسة ابتدائية عام ١٣٧٦هـ تحت اسم «مدرسة السعودية» هي مدرسة

الزهراء الابتدائية، وكان أول مدير لها هو إبراهيم محمد الجميل، ومن

أوائل المدرسين بها سالم العتيق وإبراهيم النفلا، ومن أوائل المتحقيق بها

محمد عبدالله الخميس ومحمد الفطيمان، ومن أوائل الخريجين منها دحيم

عبدالله الصمعان، وكانت أول دفعة من الخريجين أكثر من (٤٠) طالباً.

\* أول مدرسة متوسطة كانت عام ١٣٩٦ هـ، وكان أول مدير لها هو محمد

حامد الفطيمان.

\* أول مدير للمدرسة الثانوية هو محمد حامد الفطيمان.

\* أول مدرسة بالشقيق عام ١٣٧٣هـ هي مدرسة عمر بن عبدالعزيز.

\* أول مدرسة (حلقة) تحفيظ للقرآن هي للشيخ إبراهيم بن طفيل، وكانت

على نفقة عودة النويميس.

\* أول قاضٍ بموفق هو الشيخ محمد بن حميد الصريري عام ١٣٤٠هـ.

\* أوائل المدرسين بموفق :

. عتيق فريح الحمزي . محسن الشايح

. محمد العجيمي . محمد الفطيمان

. مطر الفطيمان . محمد النايح

. عبدالله السرهيد . سالم الشدوخي

. محمد البدران . فريح الغالب

- \* أول صيدلي (ممرض) هو (أبو عوض) وكان فلسطيني الجنسية.
- \* أول طبيب معين (باكستاني الجنسية)
- \* أول طيار مدني :
- . جزاع غانم الشمري
- . عبدالعزيز محمد الصمعان
- \* أول طيار حربي :
- . سالم محمد الربيعان
- . راشد الرشيد
- \* أقدم جامع بموقع هو الجامع الأول الذي أسس منذ ٥٠٠ سنة كحل
- إشكال بين الجويعد والغيث على وقت محمد علي باشا.
- \* أول مكنية ماء هي مكنية ماء رستم وكانت عند العودة ومسعد الحجاج
- عام ١٣٧٨هـ.
- \* أول ماطور ماء أرضي كان عند فريخ المريخي، وظاهر الضيف الله.
- \* أول سيارة تدخل موقع هي سيارة بن عبيد وسيارة حسن الغصوني.
- \* أول من اشترى سيارة بموقع هو صالح العبيد (سيارة سلحوب موديل
- ٤٨م و موديل ٤٩م).
- \* أول شخص يملك سيارة من أهل موقع هو عوض المشهور موديل ٥٣م،
- وعودة النويميس (لوري م ٥٣)، وكان سائقها عبدالله العريفي.
- \* صاحب أول دكان في موقع هو صالح العبيد، ثم حمد الحميدة من أهل
- القصيم.
- \* أول من بنى بلك (مدرسة الزهراء) وبيت الفطيمان، وبيت محمد المسلم،
- وامارة موقع.
- \* أول إدارة حكومية بموقع هي هيئة النظر، ثم هيئة الأمر بالمعروف والنهي
- عن المنكر (هيئة النظر)، ثم المحكمة يليها مركز الإمارة.

- \* أول أمير مركز هو غصين القحطاني .
- \* أول ضابط بموق هو ناجي خليف الضويلي الشمري .
- \* أول عمدة بموق هو عتيق عبدالله الفايد .
- \* أول ديوان شعر للشاعر كريم النويميس مطبوع باسم «أدمع من قلب» .

## العلماء والمشايع

### \* الشيخ محمد حميد علي الصريري :

محمد حميد علي الصريري من مواليد مدينة حائل عام ١٢٩٠ هـ ، توفي في مدينة حائل ودفن بمقبرة الزيارة عام ١٣٥٨ هـ عن عمر يناهز ٦٠ سنة ، تولى القضاء بمدينة موق من عام ١٣٤٠ هـ وترك القضاء في آخر عمره رحمه الله ، حفظ القرآن الكريم وعمره ٣٠ سنة على يد الشيخ صالح السالم ، درس العلم وعمره ٣٢ سنة في مدينة الرياض على مشايخ كثيرين منهم الشيخ/ عمر العبد اللطيف آل الشيخ ودرس علم الفرائض على يد الشيخ/ حمد الفارسي عام ١٣٢٢ هـ حتى ١٣٢٤ هـ . كذلك عمل بسلك القضاء في مدينة موق ودرس عليه تلاميذ كثيرون منهم سليمان العيادة الذي كان إمام وخطيب جامع قرية عقلة بن جبرين وعبد العزيز الشومر وخلف محمد الشغدلي وعبد العزيز الشدوخي وحمد العمار وصعيوان الشمري ومرزوق الشمري وخير الله محمد الشمري إمام وخطيب قرية الحطي حاليا ، وتلميذه الشاب خلف النويميس درس عليه التفسير والسيرة النبوية والعقيدة .

أعماله الخيرية كثيرة منها بناء مسجدين بمدينة موق هما مسجد العليا ومسجد شليل . تتلمذ على يديه من المشايخ بموق عودة بن عمير المرمش وابن عطيش وغيرهم .

## الشعراء قديماً وحديثاً

من الشعراء العامين القدامى :

- |                 |                 |
|-----------------|-----------------|
| * سعد اللوقان   | * سالم العجيمي  |
| * عيادة بن منيس | * أبو زويد      |
| * عدوان الهريد  | * راشد بن مسعود |

ومن الشعراء المخضرمين :

- |                  |                    |
|------------------|--------------------|
| * عيسى النايف    | * خلف مطلق اللوقان |
| * خلف بن سلطان   | * حجي الشايع       |
| * رشيد أبو سلحوب | * عثمان            |
|                  | * سلام الضويلي     |

ومن الشعراء الشباب :

- |            |                            |
|------------|----------------------------|
| عامي       | * خلف عبدالعزيز الظاهر     |
| فصيح وعامي | * سعود خلف النويميس        |
| عامي       | * عجيب سالم العودة         |
| فصيح       | * كريم خلف النويميس        |
| عامي       | * محمد حامد الفطيمان       |
| عامي       | * محمد فهاد المطلق اللوقان |
| عامي       | * محمد متعب المرمش         |

ونفرد فيما يلي مقطوعات لبعض الشعراء العامين الذين قالوا شعراً في

موقف وأهلها :



## الشاعر عيادة بن منيس :

عاش عيادة بن منيس فترة طويلة في موقق، وفي ذات يوم جاءه طفل صغير وقال له: ولدك راجح توفي (وقع في قليب في قفار) فقال له عيادة: من علمك فقال: الرجال يقولونه (وكانوا قد خافوا أن يبلغوه الخبر فيتأثر) فكان هذا الخبر الذي جاءه عن طريق هذا الطفل أشد إيلامًا، فرجع إلى بيته وقال هذه القصيدة المؤثرة :

أمشي وعَلَمَنْ صغير وأنا قيفُ	وقفت ثقلِ موسرَ لي بقده
يا ثقلِ ضربة زانة بالسراجيف	الزانة اللي ما له أذان ترده
وحنيت حنة مُخلّجات الهراجيف	الفاطر اللي خيب الله سده
شيبًا ومن قلبه ثقل تمعط الليف	خيال بلوعة الليالي يضده
قامت تزعج الصوت ما له فقايف	على ولدها خيب الله سده
وترى بقعا لها بواريد وتخيف	الموت أبوها وأزرق السيف جدّه
والله لو أرقى وأنط المياهيف	اللي يبي رب الملا ما ترده
وكبدي اللي ثقل يضربه الشيف	أو ثقل موس بالضمائر يقده
أو ثقل بكبدي حاميات المراصيف	أو ثقل بكبدي غدة فوق غدة
والله ما صيدي معادية بالسيف	أبيه فراش والغطا والمكده
مار يالله تهبلي من الصبر توليف	كبر الشموس النابية المزمغة
ورزقي على الواحد وسيع الأطاريف	مضفي على كل المخاليق مده

وقد نزل الشاعر عيادة بن منيس عند مسعد بن حجاج المرش - المشهور بالكرم - من أهل موقق، وقال فيه القصيدة التالية :

أبطى قعودي ما دري وين هو صار      المقنوي ما هو بعيد الخراجي

ترو قعودي مسعد زين الأبصار      بالحكي لا غوج ولا هو راجاجي  
وترو قعودي مسعد زين الأبصار      يا صدرن زمل المروات هاجي  
ياعل عود عقبه ما يجي النار      والبيض ما تأخذ عليه إرتهاجي  
له دلة تبكي وتشتكي سنا النار      ومعامل ما عنهن تتقي وماجي

إلى أن قال :

أبي جزانا كسبتين لهن كار      اللي نماهن بالمواعين راجي

ولعبادة بن منيس القصيدة التالية التي قالها مادحاً عودة النوييس من أهل  
موقق (وقد اشتهر الممدوح بالكرم) :

يا حميد ترنا يم عودة بدينا      إنه تره من كاسيين النواميس  
مناخته اللي تجمع الغاغمينا      وسيدان واللي ينقلون المكانيس  
يأتي مناخه من يسار ويمينا      هل الجلد ومر بعين الطخاميس  
ولا قال أفا لفو عشاننا وتينا      يفرح بركاب الركاب العراميس  
ومع القرا يذبح خطاة السميننا      ويقول سموا عن مدالا الأباليس  
وبن يروك منوة الشاريننا      يا صار عند عيونهم مثل أباقيس

**الشاعر راشد بن مسعود :**

يقول الشاعر راشد بن مسعود :

يالله اليوم يا عدال ما مالي      ترحم الحال يا مولاي وتشييه  
ترحم اللي عن الديرة ما هو جالي      ان بغت تحمل او تخصب جوانبيه

من قديم إلى بغيت نعييه  
كل من جاء يبي الخاوة نعييه  
ما بهم واحد عمره يداريه  
والدخن فوق ربعي كاتفن سييه  
ما يسره إلى كثرة عذاريه  
وصابرين على حامي لواهييه  
تتلي النيب بفياض تعشييه  
يا زهت بالقاييد مع دباديه

دار ابونا جنباه عندنا غالي  
يوم كل عطا الخاوات الأخواني  
ننطح اللي يبي جاله بجهالي  
يوم حس البنادق تشله البالي  
طيب الأول توه ما ينفع التالي  
ساكنينه بليا قوم غضباني  
ما ننت عندما يوم الدهر شاني  
طيبهم من وري زينات الألوان

### الشاعر هلال سليمان الزامل :

قال هلال سليمان الزامل هذه الأبيات بموقع وأهل موقع وعيال شايع

الضويلي :

وحظنا به لنا عز ومنزالي  
ما هي عادة دارنا تلبس أسمالي  
طيبهم وارثينه كل الأجيالي  
وتاجها من قديم يشعا اشعالي  
دارنا ساترينه أول وتالي  
وحس نجر يجز الصوت ويلالي  
وقلطوا من نماها ألوان وأشكالي

حظ موقع بأهلها يوم حلوا به  
دايم الدوم موقع طاهر ثوبه  
ثوبه الطيب كل ربعي تواصوبه  
طيها بصفحة التاريخ مكتوبة  
مجد دينه طلوع الشمس وغروبه  
فجة النور تلقى النار مشبوبة  
يدعي الضيف والياحل حيو به

الفرح عم شيبانه والأطفالي  
صار من بينهم مثل الجبل عالي  
كاسيين الشاء في كل الأحوال

سمعوا العلم أهل موقع وفرحوا به  
يوم حجي كبار الروس صكوا به  
عيال شايع كثير المدح فازوا به

فعلكم بالمجالس لا تحاكوا به      يرفع الراس يا فد بين الأفعالي  
الوجهة تزهلتوا لمطلوبه      قلتوا جاكم طلبكم والطلب غالي  
دم أخوكم لبن عمه سمحتوا به      والجزء عند رب الملاء ألواني  
واعسى العفو هو كفارة ذنوبه      لا وقف عند ربه يوم الأهوالي

وقال الشاعر سعود بن خلف النويميس ، وقد خرج من صلاة الفجر في  
مسجد النبي ﷺ المدينة المنورة ، وكان إذ ذاك يطلب العلم على علماء المدينة  
حيث هبت ريح من جهة الشمال وكان مشتاقاً لبلدته وأهله ، فقال في قصيدة  
طويلة منها هذين البيتين :

يا حبذا نسمة من موقق نفحت      تشفي العليل وتذكي شوق من نرعا  
ما شمتُ بارقة من جوّها أبداً      إلا ترقق ماء العين وانسفعا

ويقول الشاعر الغيثي في أهل موقق :

ادعوا معي يا مسلمين كلكم      أغدي ولي يستجيب الدعا له  
على ديرة هله بهم ماكر الندى      بهم الندى والمرجله والعداله  
نذاهم يسبق رمي عصيان ضيفهم      وبالطيب عجلين على كل حالة  
واخص أنا بالطيب والعرف أميرهم      ريف الركاب ليتوا مى دلاله  
وريف الضعيف ليا هفا هو وعيلته      ليا عافت الخور امتالي عياله  
واطلب عسى رب الملا دافع البلى      ييطي بيوم فيه يدني زواله  
وفالح هو على اسمه فالح      أفلح بدرج المرجلة وارتكاله  
كيف اربع اسواق تدالى مناخه      غرب وشرق وقبلة ومن شماله  
يحيي بركاب النضا قبل عرفهم      ويفدع لهم بالزاد من حر ماله

وليا جا مناخة مشرفة نوخ الندى  
 وخلف وعبدالله وعودة ومسعد  
 من الصابرة للقيض للصغري للشتاء  
 واشوف زيدان صغير ونادر  
 تري غفيلات الحضر ما هم بشمر  
 والله ما قلته وأنا صيدي العطا  
 نوخ وجدع حملته عن جماله  
 بهم على كل النشامى نفسا له  
 والله ما ماتت نارهم عن دلاله  
 بدرب المراحل راتع بجلاله  
 حطاحط للضيف غالى حاله  
 مار إن تنفيل اللحى بفعاله

ويقول أيضا :

يا جيت أهل موق ينسح بالي  
 يا ما بموق من صعول الرجالي  
 ومعهم هديب الشام حيد الجمالي  
 مستانس تروح كل الهواجيس  
 فتخان الايدي متعين المحاميس  
 راعي دلال عندهن يطرق الكيس

ويقول الشاعر سويلم شكر الشمري  
 أنا رحلت اليوم ما به مراواه  
 نزلت بين الفارعي والعتانه  
 ياالله ياللي فوق سبع السماواه  
 يا عل يا جاء مزنه ينتشرماه  
 عساه تمطر فوق دار الغفيله  
 غلوا بشيمات العرب والمرواه  
 كم واحد بحدودهم سبق مداه  
 ابن زويل فض عنها وخلاه  
 زحزح ما خلا الطماميع تاطاه  
 وعلى القصير ألين من القطن بخباه  
 جزمت ما طاواعت شور المشيره  
 بحقوق جدي ما خذينا جيره  
 لي تجعله يا وال الأقدار خيريه  
 تمطر على فرغان موق محيده  
 تسقي ديار مشيمين القصيره  
 اطرفهم اللي عد جاره خشيره  
 عيوبه على اللي بديده عسيره  
 وشهبان بيه وابو غالب أميره  
 جماعته على المعادي ضريره  
 بعلوم سحلى يوم رجله كسيره

يا ما مشى صارت عظامه جبيره  
نبي فحبيب الجار والله وبعبيره  
مثل الزمول اللي تواتر هديره

على العمد جابوه من راس مفلاه  
قالوا حظر قال أبو زيد وصلناه  
تناخو عنده مثل زمل العقيد

وتقول الشاعرة ذهبية سويلم :

ودى بقرب مدلهين القصيري  
كم وحده حبه بقلبي كييري  
والكل منهم هو وجاره خشيري  
ولا شاف جال القارعى والمحدي  
ذكرتني بمدلهين القصيري  
اللي على الجيران ما هو شريري  
اللي اليا جاء اللازمه ما يغيري  
وداه للعمه عسى أجره كييري  
ويا ما أسقو العطشان ورد وصديري  
وجدى على مشينهن بالخضيري  
اللي قصير البيت مثل الوزيري  
يا ما مشا به كل وجه سفيري  
ويزهونه كل وقت خطيري  
يا ما يصير القاع مثل الغديري  
اللي على سلمنلهم ما يعيري

يا ليتنا يا ذلان عند الغفيلاه  
حريمهم كل الليالي جـريده  
يا ما اخرجو من طايلات قديمه  
لوهني اللي ما نزل بالعثاناه  
يا مبهر الفنجال يا بوى عزاه  
ابن فهد اللي علومه بعيده  
الا وابو جوزاء عسى الخلد ملفاه  
شويته تذكر لنا ما نسيناه  
يا ما وردنا يم هاك المسنانه  
ويا ما نزلنا بالطعوس المنيفاه  
بيننا هلون المدح كل الغفيلاه  
كل مناخه عارف قد ميناه  
ويكرمون الضيف مع التحياه  
عسى المطر ياتي من الغرب مشاه  
يمطر على موقق ويسقي شغاياه

كما قال سحاب الظملاوي يمدح مسعد بن حجاج المرمش من أهالي

موقق :

حمراء يضيق عذارها بالعلابي  
من در عوص مهجلات الركابي  
تصلح لمن داره يدور الزهابي  
مع جرهدى الدو خال الجنابي  
اللي نهوده مزعن الثبابي  
ليا جو على هجن يذهن خرابي  
رخيص ما بالكف ذرب الجوابي  
صمصيع ليا غلى الثمن ما يهابي  
ليا حورفوا يملا المزاد زهابي  
الله لا يجعل عماره خرابي  
في ساعة فيها الدعا مستجابي  
فيحا تكب الما مطرها انصبابي  
يسرق من وسقه سهومه ربابي  
ومنها يضم الما رغاب الترابي  
ويسيل ما ها من شعاف نوابي  
هله على حوش المراحل تعابي  
تبينوا يوم الوقوت الصعابي  
ينطرح يرفق ما يلقي العلابي  
بالحدب عند مطيخات الخوابي  
ومن راد يخطي عرفوه الجوابي

يا راكب اللي توها شق نابيه  
طرم من الدر المسكر كعابه  
زغزيغة توه بزمة شــــــــبابه  
تشدى هريف مهرفلات الذبابه  
تلفي لمسعد شوق جابي عذابه  
ياريف من جو فوق هزلى ركابه  
ييدي لهم ليا جو هرج الحبابه  
كم كبش مصالح من الفرق جابه  
بقلب نصوح ما هرج بالسبابه  
ليا جيتهم تر منزله بالخرابه  
أطلب عسى لي دعوة مستجابه  
عسى ليا جت مزنه له ضيابه  
يبرق مقاديمه ويرعد عقابه  
عزا ضحك البرق جفر جوابه  
يعجب مما حيل القلوب انصبابه  
تسقي يقبع ما يدار الردى به  
بعقاد ما غلق عن الضيف يابه  
ومن لطفهم بالضيف قول هلابه  
واللي يحبهم طاحنين زهابه  
ربع عن الاضداد عفوا جنابه

ومما قاله أحد الشعراء في أهل طوية :

رجم على الرقاي وقشر مرقاه

نطيت أنا رأس أبرق العاذرية

عيني قزت عن لذة النوم عية  
وشيب عيني حرقت الدمع بيه  
وردت أنا وهو ما ورد لي ضمية  
أريد أراعي جاذل جاز ليه  
أبو قرون لية فوق ليه  
شدة على زمول علينا نحيه  
عساه لك يا نور عيني فضية  
با لايمن يا عل ما له تليه  
يرمنه العجلات بالجرهدية  
يا راكب من فوق حمرا ثنيه  
يا رocht مع سهلة جرهدية  
راكبها صنديد ما هو دهيه  
تلفي لحجاج زبون الوليه  
حجاج راعي الدلة الشاذرية  
ياوي يا ما بيدوا من وديه  
تبيينوا يوم السنين الرديية  
عسى الحيا يسقي جوانب طويه  
تمطر من العقلة إلى العيرضيه  
مزن تخرجم ناطحته السقيه

دلت تقازيني بنومها مقازاة  
له بقاع حابر كان يـمـلـاه  
شفق على ممشى الحبيب ولamah  
الصاحب اللي كالفحاوي ثناياه  
شقر على متن الحبيب مغداه  
نحيه زوامل عسر علينا مباراه  
من عزة المعبود يا رب الآله  
يا عل ما له طلبت عند الآله  
فج المناحر سبق الخيل تاطاه  
حمراء عبور يفضي الصدر ممشاه  
لو هي بعيد فرجته ما تباطاه  
عن قمه الضاروب والحزم يفداه  
شوق الهنوف اللي تلا عج ثناياه  
وأبو عمير ومتعب لا تنيساه  
غير البكاير فذة الحمر يرقاه  
وإيا صناديد النشاما غفلاه  
ويسقي جوانب.موقع هي ومفلاه  
وتملا خباري منكب بالسميناه  
غر تخرجم بالدعث دفقت ماه

### الشاعر : أبو زويد :

هو خلف بن زويد آل رخيص السنجاري الشمري . ولد الشاعر خلف بن زويد آل رخيص السنجاري الشمري رحمه الله في بادية الشمال ، بأحد منازل قومه في أحضان النفود الكبير فيما حول مدينة جبة حاضرة آل رخيص من شمر ، وتقع



إلى الشمال الغربي من حائل تبعد عنها ١٠٠ كيلومتر ، ولم يكن هناك تاريخ محدد لمولده ، إلا أنه يتوقع أنه ولد بحدود عام ١٢٦٠ هـ قياسا على سنه حين وفاته ، حيث توفي رحمه الله عام ١٣٦١ هـ بمدينة حائل بعد أن شارف على المئة وربما تجاوزها بقليل .

وقد تفتحت عيناه على آفاق النفود الفسيحة وكتبانها الذهبية الخلابة ، ودرجت قدماه على ليونتها الطرية ، ونقاوتها الفريدة ، وملاء رثتيه من هوائها النقي من الشوائب ، إلا ما يمازجه من شذى الأزاهير ، وعبق الحشائش والأشجار ذات الروائح الفواحة ونشأ يمارس المهنة التي يمارسها أقرانه من رعي الغنم والإبل يجتمع مع لداته في التجمعات الليلية ، . . . يحفظ المقطوعات الشعرية حتى شب ، وبدأ بقرض الشعر ، وشيئا فشيئا حتى صقلت الحياة موهبته الشعرية فنبغ شاعرا فحلا مجيدا تجري بعض أبياته مجرى المثل على ألسنة الناس ، وذاع صيته . . يمينا وشمالا وتناقل الركبان قصائده خارج نطاق المنطقة التي عاش فيها ، ولاسيما بعد أن انتقل إلى جوار سظام بن شعلان شيخ الرولة آنذاك ، وعاش في كنفه درحا من الزمن ، مدحه أثناءها بغرر من قصائده .

وكعادة بعض الشعراء فقد أثر عليه شعره وكان سببا في انتقاله من موطنه الأول في أرض قبيلته إلى مكان غير بعيد عنه جغرافيا ، ولكن بجوار شيخ قبيلة أخرى هو سظام السابق ذكره ، مما أغضب عليه أمير حائل في ذلك الوقت محمد بن عبدالله الرشيد وعلم بغضب الأمير عليه فبقي عند الشعلان وقتا طويلا ، حتي جاء ذلك اليوم الذي خطر على باله أن يجازف بنفسه ويقابل الأمير ليعتذر منه عما قال ، فاستخدم ذكاءه وحبك حيلة قد تمكنه من النجاة سيما وأنه يعرف نفسية الأمير ، إذا جاءه المسيء من الطرق السليمة .

ولكن أبا زويد ، أراد أن تكون طريقة اعتذاره نادرة تروى وتتناقلها الأجيال ، كما جاء على أفواه الرواة الذين نقلوا هذه الرواية من أنه أتى إلى حائل ليلا وبات عند أحد أصدقائه وبعد صلاة الصبح كان الأمير كعادته يتصدر المجلس بين حاشيته و"خوياه" يستمع إلى أي من الذكر الحكيم والموعظة الحسنة ويتعرف على ما استجد من الأخبار ، إذ دخل القاعة ما يشبه الشبح ملتفا بقماش أبيض ، ومعها شاة يقودها بحبل . فقال الأمير : ما هذا ؟ فقال أبو زويد : أنا خلف أبو زويد جئت إليك يا "أخو نوره" بعد أن علمت أنك قد توعدتني بالقتل من أجل بيت قلته ، وهأنذا جئت إليك بكفني جاهزا للقتل ومعى ذبيحة الدفنة . ثم ارتجل قصيدة جعلت الأمير يتسم ويعفو عنه ، وبقي عن الأمير معززا مكرما مدى حياته ومن جاء بعده .

وكان أبو زويد يعشق حياة البادية ، تتوق نفسه إلى أفقها الرحب ، ورياضها الغناء ، وجبالها الشامخة ، وتلالها الذهبية يطربه فيها صهيل الخيل الأصائل ، ويشنف أذنيه حنين الإبل حول حياض الماء ، يصافح سمعة ثغاء الغنم ومأمأة الماعز عند غسق كل ليلة ، ولذلك فقد عاش معظم حياته في مضارب البادية متنقلا بين أرض قومه ، وأرض جيرانهم في الشمال الغربي ، فتجده حيناً في كنف الشيخ سظام بن شعلان شيخ الرولة ، وآخر في كنف جدعان بن مهيد شيخ الفدعان من عترة ، ثم ابنه تركي بن جدعان بن مهيد أيضا ، وهكذا أمضى عمره حتى أخريات حياته حيث وضع عصا الترحال في حائل مجاورا لآل العصفور ، وآل القويعي ، ناصبا بيت الشعر بجانب نخيلهما ، يدنف إلى مجالسهما طلبا للاستئناس بأحاديث الجالسين ، وكثيرا ما يجلس في مدخل سوق العثمان الجنوبي ليجد من يستأنس لحديثه من الرجال الذين يماثلون سنه .

ورغم أن حياته اتسمت بالجدية إلا أنه يتخللها أحيانا روح الدعابة والمرح ، فقد حدث ذات يوم أن ضاع له جمل . وقد تزوج أبو زويد عدة مرات ورزق أولادا ، منهم دخيل الذي يسند عليه في بعض قصائده ، وقد قتل اثنين من أبنائه في إحدى المناوشات القبيلة التي جرت آنذاك أحدهما دخيل المذكور ، وقيل أنه رثاهما بمرثية مؤثرة . وكانت إحدى زيجاته على " مكيدة الغيثية " التي ذكرها الشيخ عبدالله بن خميس فتي كتابه من ليالي السمر ، ولعلها زوجته التي بقي له منها ابنه تركي وحفيده عثمان الي يقال أن له أبناء على قيد الحياة . وحياة الشاعر مليئة بالمعاناة فقد كابد من المشاق الشيء الكثير حيث اضطرت الظروف في بداية حياته إلى مفارقة مضارب قبيلته إلى قبيلة أخرى مجاورة ، شعر أثناء هذه الفترة أنه غريب عند غير عشيرته ، وما إن زال الظرف الذي أجبره على ذلك الابتعاد حتى رزى الحظ ، حيث أنه كلما أراد أن يعمل عملا لصالحه ، عصف به سوء الطالع فجاءت الأمور على عكس ما يريد .

ورغم ما قاساه في نهاية حياته من الوحدة وقلة ذات اليد مع مشكلات الشيخوخة إلا أنه عاش عزيز النفس رافع الرأس مهيب الجانب إلى أن اختاره الله إلى جواره في أواخر عام ١٣٦١ هـ بمدينة حائل .

وفيما يلي نختر نماذج من شعره ، حيث أن المقام لا يمكننا من سرد جميع ما قاله الشاعر . يقول في بعض أهالي موق الذين عاش بينهم فترة من الزمن :

أخذت بموق تسعين ليلة	وثلاثين يوم ما بهن رحيل
والله ماعدهن ربع ساعة	أو زاد ما يجن شرب سيل
يا بكر بالصفار يا بو محمد	يا عل رزقك ما يصير قليل

وتلقى الندى من حاجبه يسيل  
 الا يغير الماء بشط النيل  
 تلقى له عند هيضان الرجال صهيل  
 تلقى به من طيب الرجال حويل  
 يوم إن خطوا القليب ثميل  
 ما هو على ما حاشت يديه بخيل  
 عند شدات الخطوط طويل  
 تر قدره عند الغائمين جليـلـة  
 زين لمن عليه الزمان يميل  
 تسقى من النقري إلى زيارشليل  
 وعلى مشرفة بس تهل هليل

ياجوا المسابير ياقف أبو محمد  
 والله ما يغير الندى عن وجه محمد  
 وابن عواد حصان يشـبـا  
 وسند على مارث جاسر  
 أبو جاسر عيل من كوكب الجبل  
 والخمعلي عشير ضيفه ليالفي  
 وعبدالله الفهد تلقى خطه  
 وحمد ابن معيوف فتى الجود صاحبي  
 غفيلات لادب الذهب دياركم  
 عسى إلى جت مزنة مدهلمه  
 وعلى الشويمية سيل بلا مضره

ويقول أبو زيد :

منهم ازوال بغير رجـال  
 صبارة لو الحمول تقـال  
 بحط الصحن ويبرا له الفنجال

أشوف وصف الرجال تبادلوا  
 ومنهم مثل الزمل للشيل ترتكي  
 اهل موق تطرب لهم من سموتهم

وقد جلس أبو زيد بعد صلاة العصر بجانب رفيقه عيادة بن محمد بن عبيكة الشمري ، وهذا هو أمير قنا والكريم المشهور الذي يقول من قصيدة له :

لياجن مع الخل الشمالي دعاثير ع جلين اليمنى نحنى ركابه

فلاحظ عيادة الذهول باديا على أبي زويد ، وسأله : مالك يا أبا زويد

شارد الذهن ؟ فرد عليه أبو زويد بأنه ليس به أي شيء ، فظن عيادة أن به شيء من العماس وقال :

قم سوياً راع المعاميل فنجال وكثر بهار الهيل يغدي عماسه

هنا انتبه أبو زيد قائلاً ماذا تقول ؟ قال أقول هذا البيت ، قال : لمن هو ؟ قال عيادة إنه لي وقد قلته لتوي ، فقال أبو زويد " قصدتك إياه " أي طلبتك إياه فلقد كان صدري يجوش بما فيه من لواعج منذ ساعة ، وقد أعجبتني قافية هذا البيت وأطربني رنين جرسه . فقال عيادة : هولاك ، وهنا انتصب أبو زويد جالسا وقال :

قالوا تسير قلت ما من فضا بال	ووقت غلى الأجواد مابه وناسه
قم سَوِيًّا راع المعاميل فنجال	كثر بهار الهيل يغدي غماسه
هذا زمان مقبل منه أنا ذال	ناس كلت ناس بخبث ونجاسه
قامت بصاع المنكر الناس تكتال	ودلت تباع الجوهرة بالنحاسه
واشوف أن الأسود خشع وذلال	وقت به الحصنى يدور الفراسه
راع الجحش شره على جدد خيال	متحزم فوقه بدرع وطاسه
ولباسه الجوخ الحمر وادهم الشال	قامت تغولهم غيال البساسه
ما يتتعادل شيل بفعاليا مال	ومنين ما عدلتها ما تواسه
يا راعي الخصرين والطوق وهلال	اللي شفاتينه سواة اللعاسه
أصبر وعند الله تصاريف الأحوال	والقصر مرجاعه على بنى ساسه

ويروى أن الشيخ فجحان الفراوي المطيري قد توجه إلى الشيخ عبدالكريم بن صفوق الجربا فأعطاه اثنتين من كرام خيله وأصائلها وهما " هدبا " و " ريشه "

وعندما ذهب بهما لحقهما حصان أصيل من كرام خيل عبدالكريم فحاول  
فجحال رده قائلا لعبدالكريم لقد تبعني الحصان الفلاني ، فرد عليه عبدالكريم  
"خوزه" معهن ، وعند ذلك قال فجحان من قصيدة له :

جبت الحصان وجبت هدبا وريشه صم الخوافر من مراكيب الأكوان

وكانت الخيل أنذاك من أنفس ثروة العربي لا يعطيها غير الشيوخ  
والحكام، ولما علم أبو زويد قال :

عبدالكريم الله على الناس بداه	رقا ســنـام المجد ماله لطيمي
يمشي بثوب العز والله مشاه	غذوة من اللي راضي به رحيمي
من حوا لآدم إلى حين لاقاه	ما شفت مثله بالأوادم كريمي
مع فعله المهور تطول يمناه	مع بذل جوده بالسياسة فهمي
يدوس غبات المداوس تمتناه	غواص غبات المداوس عديمي
نفل بقول "أخذه" للي تنصاه	عليه من تلحيم موسى الكلمي
وقبلى يقوله حبسها بالملاقاة	فجحان اللي به يعوق الجيلمي
اللي ذلوله ما تفند مطايـاه	فرق الوغى نقاض قتل الخصيمي
عبدالكريم اللي جزال عطايـاه	يعطي المهـار ومحـصنات الرهيمي
سادوه والحكام والترك بحمـاه	الأومع ذلك بخيص حكيمي

#### الشاعر عدوان بن راشد الهرييد :

ولد الشاعر عدوان بن راشد الهرييد السويدي الشمري في بادية قومه  
ومواطن عشيرته حول مياههم الضينة (بالقرب من مدينة موقق)، ونشأ بين  
قومه وكان في نهاية القرن الثالث عشر أي حوالي عام ١٢٥٠ هـ وعاش مع

عشيرته وكان لعائلته زعامته في عشيرتهم يومذاك (السويد من سنجارة من شمر). وحياة البادية تقوم على البنية العشائرية والقبلية ، فقد تجد بكل بطن أو عشيرة أو فخذ زعيم يرجعون إليه وربما تجد للنزل المكون من عدة أبيات زعيم يلم شعثهم ويوجد كلتهم ويتزعمهم للذود عن أنفسهم وحماية ممتلكاتهم.

ونستدل من قصائد الشاعر عدوان بن راشد أنه فقد هذه الزعامه لسبب أو آخر إما بموت إخوته وبقاءه في الساحة لوحده يعيش أحيانا مع عشيرته وأحيانا مع عشيرة أخرى من قبيلته الكبيرة متعددة العشائر والأفخاذ ، ومن قصائده نلمس أنه عاش معاناة لأشد الحاجة والعوز يتزل ويرحل متابعا مساقط الغيث مع أفراد عشيرته معتمدا بعد الله على نفسه يعيش من مواشيه وما تدره عليه من زلبانها في عيش كفاف كما كان يعيش الكثير غيره في ذلك الوقت إلا من وهبهم الله ثروة من المال ، ولكنه عاش عزيز النفس قوي الشكيمة مهيب الجانب.

ومن قصائده يتضح أن نفسه تتوق إلى الكمال دائما سواء ما كان يتمناه من الحصول على دلال القهوة أو تقديم الصحن المليئة بالطعام المتوجة بالخراف أو الحيل السمان من الضأن لضيوفه ، أو امنياته أن يمتلك الإبل بدلا من الغنم التي يتأفف من امتلاكها خاصة عندما يقارنها بالإبل ، كان عفيفا حسبما ورد من شعره لا يمدح أحدا ليستدر عطفه ويتجلب عطاءه ولم يمدح إلا من جرب شجاعتهم وحميتهم ونخوتهم بينما كان عتابه لابن أخيه في ثنايا قصائده وهو حيناً يداعبه وحيناً يشتكي إليه وحيناً يلسعه بلسانه في عتاب مر ، وعاش حياته حتى انتقل إلى رحمة ربه بالبادية حوالي ١٣١٤ هـ بمنطقة حائل .

وفيما يلي نتطرق لأهم القصائد الخاصة بالشاعر عدوان بن راشد

الهريد:

زعنا عن الغوطة شمال يتغريب      وصارت لنا عن سوق حایل مناحي  
 التتن قل وضيعوه الشواريب      وضعنا لا بوغينان مثل الطياحي  
 وأودع عصيف الشاوري كنه السيب      وبرية ربحه على الجمر فاحي  
 ما كنه إلا العالمي مارد النيب      ياقلن الأمواه خموه طفاحي  
 نتلي مظا عنا على شمع النيب      جل البكار منفضات الطياحي  
 ربع بنا عساف غرب النواعيب      عشب يعذيه العشين الرواحي  
 ياما قطعنا من طال العراقيب      وياما نزوح الصيد بالإلتماحي  
 وياما تلينا نايفات المراقيب      وياما ارتعن باذنئ الدحيل اللقاحي  
 وياما صبرنا بنحور الأجانب      يوم إن كل بالأمان استراح  
 لعيون غضات البنات الرعايب      تسعين ليلة ما رمينا السلاح  
 يديار ابن يكلب وكلاب وكليب      بين البيات ومحترين الصباحي  
 بشرقي مكبحيل رعينا لعابيب      هرش تهزع بالخبوب السماحي  
 با حوشفا شف الزناتي معاريب      رل الربيع ورل ونت الصلاحي  
 وديارنا من دونها يتلف الذيب      قولوا لوندات الحريم الرواحي  
 دنوالنا العتلات هن والمصاعيب      مثل الصديد اليل يدور البراحي  
 ربعت وادنيت الرجال الرعايب      ياما تكمل دقهم واللقاحي

ويروى أن الشاعر وقومه قد اتجهوا بمواشيهم إلى الشمال الغربي من  
 الجزيرة العربية (أي حوالي الحدود السعودية الأردنية الحالية) حيث مواطن قبيلة  
 الشرارات والحويطات وبني صخر وغيرهم ، عندها رأي عدوان أنه أبعد عن  
 مواطن قومه وأنه دخل في أراضي أناس قد يعتبرونهم معتدين على أراضيهم  
 وقد يهاجمونهم ، فقال لأصحابه من الأولى أن لا نزحم أرض القوم وأن  
 نتراجع بعض المسافة بما يؤمن على مواشينا ولا يعرضنا للخطر من الآخرين ،  
 فانبرى واحد من رفاقه يسمى سعيد وقال : لقد خفت يا عدوان "وزريت" ولا



عليك لوم فأنت شاعر وكل شاعر "زاروية" أي جبان ، فأيده آخر يسمى  
إسماعيل . فعند ذلك انفجر بركان عدوان الشعري وقال قصيدة من ٤٠ بيتا  
نذكر منها :

المجلس اللي به اسماعيل وسعيد	ينعاف لوقربه على النفس غالي
اسماعيل ما سمته سموت الإجاويد	وسعيد ماداجوا عليه الرجالي
غيا لك الضمران والفرس يا سعيد	متروك ما لحميض الأطعاس والي
أخاف من حكي العرب والمناقيد	واذل من قولة سعيد استزالي
أنا بلالي مرهين البواريد	حمرر النواظر ميثمين العيال

وله قصيدة أخرى بعنوان (التوبة) نذكرها فيما يلي :

ياالله ياللي ما بخلقك معيرة	الواحد اللي للمخاليق
تسعين مائة زنق وانه ديبــــره	خلــــاق
راجي جليله مع دوابي صغيرة	ترجيك يا باني حجا كل شوهاق
شي طلوع الشمس حزة نشيره	معني ثلاث إتنوق من كل الأرزاق
واشيا ترعى من ثمر كل ديرة	وشي غياب الشمس فكه للارياق
ترحم كبيرة مع دوابي صغيرة	واشياما يعرف مذوقه ولا تذاق
تبعت سكون حال دونه جزيره	المنفhek واللي على الرزق مطلق
دنياك وانت الواحد اللي تديره	وتلحق شرود بالجننا حين حفاق
ومر دجي والعين يعلق نظيره	مر ربيع ومر بلون الأوراق
دنياك تقلط ما تقلط نذيره	ومر نهار وكل دنياك مشراق
أنا دخيلك يوم يشتب كيــــره	ومن لاذيبي عن مناياه ينعاق
	ياالله لا تصلى عظامي بالإحراق

تلفظ بعبد مودعك له دخيره عبد ليامنه نوى بيك ما باق

وله قصيدة أخرى بعنوان (يا مل قلب) يقول فيها :

يا مل قلب جوف الاسناع ضاعي	القلب ضاع وضيعه عمي الأشوار
صابن لجا من له عيون تراعي	عدي عن القلب المسانع بتحيار
عزي لمن مثلي حكي له واطاعي	ملفاه باقصى القاع وقفة هل الطار
جينا نقش الحبص قش الوداع	جرايف ما بين رامي ومصهار
نتلي مصلح ناqqته والمتاعي	ربعى يدورون المغازي والأسفار
هل الشداد مد لهين القطاعي	كم راس حيدر ولواعنه الأشجار
حيرانهم مثل فتبخ الصباقي	وضح تعاودين ملحق وقهار
مساحبه مثل بطون الأفاعي	والا الغصون إليا مشت بيد جرار
غفيلات قطاع الفجوج الوساع	لحاقهم ما يرتهي دار ما دار
مثل القبيس ليا انتهض بارتفاع	حلالهم يا جريس حتات الأوبار
مطين راع الضان بالإنقطاع	يرضى بهم طير التزل كل صقار
يا ما تدا نوانا رحات المراعي	مرباعهم عشب الخطابط والأقفار
ميعادهم نار العشما والدواعي	داعي ورا داعي ونار ورا نار
يا جريس قل عن دربهم بانهاز	ما ظنتي باري هل القود حمار

وعن الدخان (التبناك) له قصيدة عذبة يقول فيها :

يا شارب التبناك شربه ما هو كيف	يا مدور الطولات ما به شكايل
لا جالي هم ولا مقري ضيف	ولا مودع خط الردين طبايل
أعلمك بالكيف يا داير الكيف	الكيف درب ما يبي له دلايل

دنين نـجـور الماوفوق الناثايل  
بني الرباع السـود وايا مقايل  
مشروبهن در السحاب الشـحايل  
ورس صبع بكفوف شقرا جدايل  
وحب اللقيمي فوق عصبان حايل  
ركب العقيليــــــــــــــــات والدل  
مايل

حط الكبن والجوخ فوق الأصايل  
ضربة عدوك بالجمـوع الثقايل  
تذليل حدا السيف لكل عايل  
وليا تلاقوا فوق شهب الإصايل  
شقحا من الخفرات شقرا جدايل  
شيء تخلق من ضروع الشوايل  
يدور المشروب ما به صمايل

أعلمك بالكيف يا داير الكيف  
وأعلمك بالكيف يا داير الكيف  
برياعهن بيض الدلال المهاديف  
فنجالهن يشدا لخضاب العطاريف  
بصينة يذلق عليها مراديف  
واعلمك بالكيف يا داير الكيف

واعلمك بالكيف يا داير الكيف  
واعلمك بالكيف يا داير الكيف  
واعلمك بالكيف يا داير الكيف  
مع ربعة نفرق حساب الموالييف  
واعلمك بالكيف يا داير الكيف  
واعلمك بالكيف يا داير الكيف  
واعلمك بالكيف يا داير الكيف

## الفصل الرابع

### الانتقال الحضاري

- |   |                      |   |                       |
|---|----------------------|---|-----------------------|
| ■ | الأمانة              | ■ | تعليم البنين          |
| ■ | الشرطة               | ■ | تعليم البنات          |
| ■ | الدفاع المدني        | ■ | المحكمة الشرعية       |
| ■ | هيئات الأمر بالمعروف | ■ | المستشفى العام        |
| ■ | والنهي عن المنكر     | ■ | المجمع القروي         |
| ■ | مكتب الدعوة والإرشاد | ■ | فرع الاتصالات الحومية |
| ■ | نادي الفوطة الرياضي  | ■ | جمعية الفوطة الخيرية  |

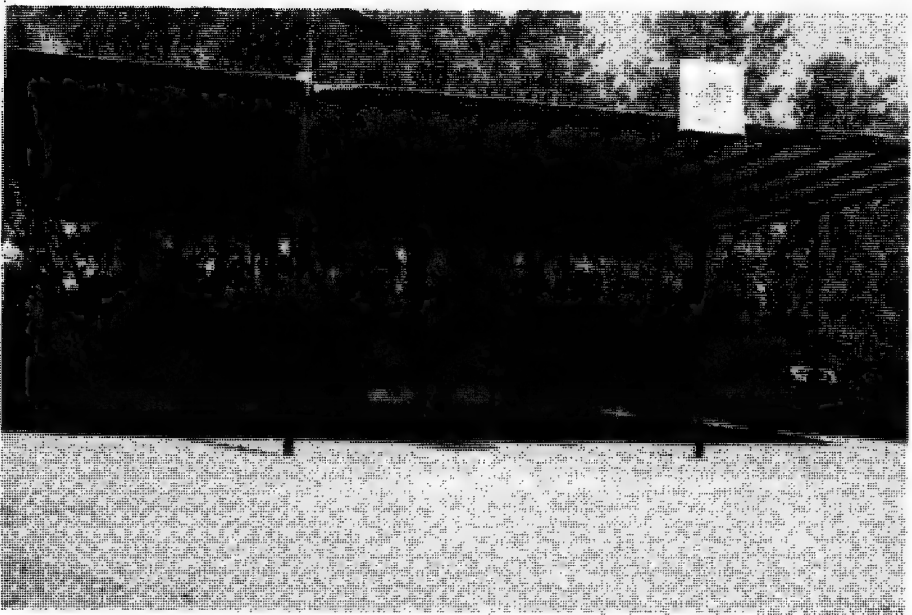
### **الإمارة :**

يوجد بمدينة موق مركز للإمارة تابع لإمارة منطقة حائل ، ويقدم خدمات جليلة للمواطنين من خلال دعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وكذلك أمير مدينة موق، واللذان لا يألوان جهدا في سبيل تطوير مدينة موق من خلال متابعة المشاريع المتعلقة بها.

### **الشرطة :**

يوجد بمدينة موق مركز شرطة يقدم الخدمات للمواطنين ويقوم بدوريات لحفظ الأمن والسلامة ومباشرة الحوادث .

### **الدفاع المدني :**



الدفاع المدني بموق

لقد تم تجهيز وحدة دفاع مدني مؤقتة لخدمة مدينة موقق والقرى المجاورة لها، وسيتم بإذن الله إنشاء مركز متكامل للدفاع المدني بمدينة موقق.

### **هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :**

تأسست إدارة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة موقق في عام ١٣٨٦ هـ، وتشمل الخدمات التي تقدمها القرى المحيطة بموقق ، وتهدف هذه الادارة إلى الحث على أداء الصلاة في جماعة بالمساجد.

### **المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد :**

لقد تم إنشاء مكتب تعاوني للدعوة والإرشاد بمدينة موقق يهدف إلى نشر الوعي العلمي الشرعي بين المواطنين من خلال إلقاء المحاضرات والندوات العلمية ودعوة أبناء الجاليات الموجودة بالمنطقة إلى الإسلام وتوزيع الكتيبات والأشرطة عليهم. ويقوم بالاشراف عليه وإدارته عدد من أبناء المنطقة.

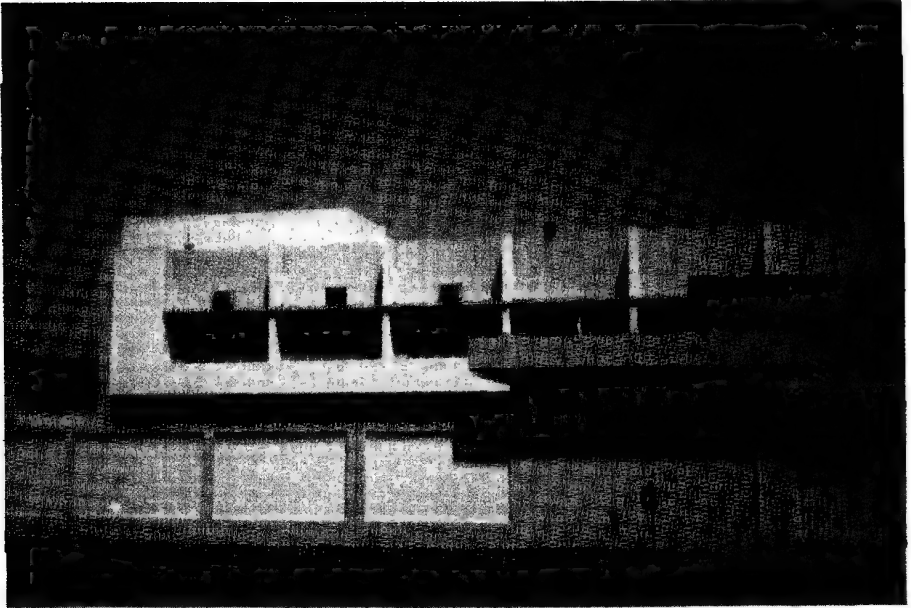
### **نادي الغوطة الرياضي :**

تأسس نادي الغوطة الرياضي بمدينة موقق في عام ١٣٩٧ هـ حيث أن أساس التسمية بالغوطة نسبة إلى منطقة الغوطة التي مرجعها الإداري ومركزها التجاري مدينة موقق والتي تمتد من قرية الحفير شرقا حتى قرية بيضاء نثيل غربا ومن طوية والحطي والمحفر شمالا حتى قرية الصهوة وما حولها جنوبا.

وفي هذا النادي توجد مختلف أنواع الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية ، وألوان علم النادي تتكون من الأخضر والأصفر والأبيض ، وقد تم إنشاء ملعب خاص بالنادي بالقرب من المنطقة الصناعية بمدينة موقق على مدخل المدينة العام.

### تعليم البنين بموقق :

لقد تم افتتاح أول مدرسة ابتدائية بمدينة موقق في عام ١٣٧٦ هـ وهي مدرسة الزهراء الابتدائية ، حيث التحق بها أبناء مدينة موقق والقرى المجاورة لها في وقت مبكر وتخرج منهم الآن الطيار والطبيب والعالم والمدرس وهم يقدمون خدمات جليلة لوطنهم وأمتهم.



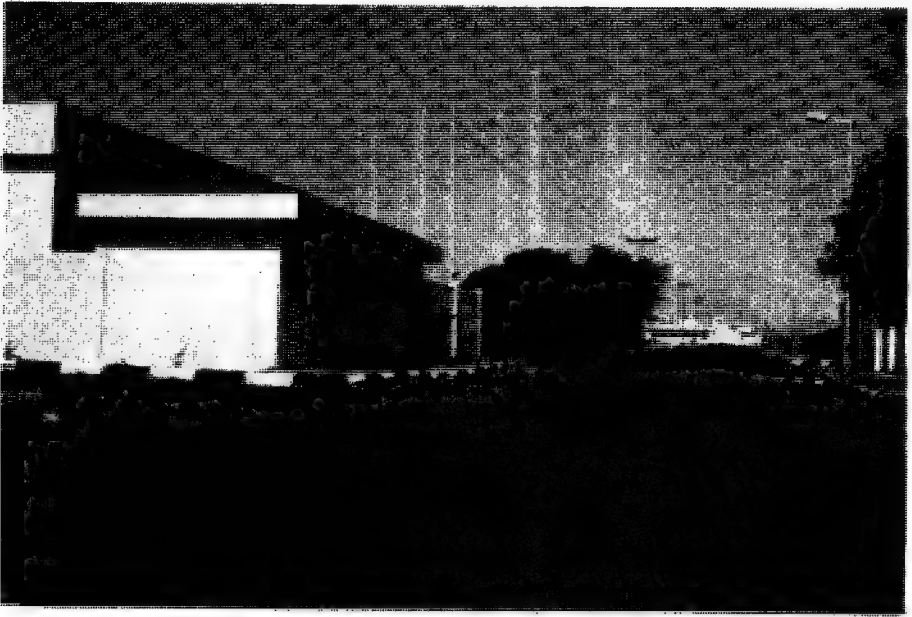
المدرسة المتوسطة والثانوية بموقق (بنين)

كما تم افتتاح أول مدرسة متوسطة في مدينة موقق عام ١٣٩٠ هـ وافتتحت أول مدرسة ثانوية في عام ١٤٠١ هـ ، ويزيد عدد المدارس الآن بمراحلها الثلاثة عن ٥٠ مدرسة في مدينة موقق والقرى المجاورة لها.

### تعليم البنات بموقق :

لقد تم بعون الله تعالى افتتاح مندوبية لتعليم البنات بمدينة موقق في عام

١٤٠٢ هـ وهي تابعة لإدارة تعليم البنات بحائل ، حيث تقوم المندوبية بمتابعة احتياجات مدارس البنات بمدينة موقق والقرى التابعة لها من حيث خدمات الصيانة وتأمين احتياجاتها من الأثاث والمناهج والوسائل التعليمية وغيرها ، وفضلا عن ذلك فإن المندوبية تقوم بخدمة المواطنين من خلال مساعدتهم في فتح مدارس جديدة وتأمين وسائل نقل الطالبات ، كما تقوم بتسهيل معاملات المراجعين واختصار وقتهم وتوفير المسافة بينهم وبين الإدارة .



مجمع مدارس البنات بموقق. (الإبتدائي - المتوسط - الثانوي - معهد المعلمات الثانوي)

هذا وقد بلغ عدد مدارس المندوبية عند افتتاحها أربعة مدارس ابتدائية ومدرسة متوسطة واحدة. أما اليوم وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل رعاية وتوجيه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ، فقد أصبح عدد المدارس التي تشرف عليها المندوبية ٣٣ مدرسة موزعة كالتالي :

\* ٢٠ ابتدائية افتتحت أولاها بموقق عام ١٣٩٢ هـ .



\* ٥ متوسطات افتتحت أولاها بموق عام ١٤٠٠ هـ.

\* ثانوية واحدة.

\* معهدين للمعلمات افتتح أولها بموق عام ١٤٠٣ هـ.

\* ٥ مدارس لمحو الأمية.

\* مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم.

ويستظم في هذه المدارس أكثر من ٢٤٠٠ طالبة ودارسة وأكثر من ٢٦٠ موظف وموظفة ، وتوزع هذه المدارس بالاضافة إلى مدينة موق على أكثر من ٢٠ مدينة وقرية.

كما بلغ عدد متعهدي نقل الطالبات منذ افتتاح المندوبية حتى عام ١٤١٢ هـ ٢٧ متعهدا يقومون بنقل أكثر من ٩٠٠ طالبة ، بالاضافة إلى وجود حافلتين حكوميتين تقومان بنقل الطالبات بمدينة موق.

وتم عام ١٤١٢ هـ إنجاز ٣ مدارس ابتدائية في كل من : قرية حبران وقرية لبدة وقرية بيضاء نثيل ، كما تم افتتاح مدرستين متوسطتين في كل من : قرية الحفيرة وقرية إسبطر ، وسيتم قريبا بإذن الله فتح مكتب للتوجيه التربوي وفرع للوحدة الصحية المدرسية ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم للطالبات.

### المحكمة الشرعية :

تأسست المحكمة الشرعية بمدينة موق عام ١٣٨٣ هـ\* وهي تنظر - بالاضافة إلى القضايا الخاصة بمدينة موق - في القضايا الخاصة بالقرى والهجر موارد المياه المحيطة بموق ، ومن أهم هذه القرى والتي يزيد عددها على ٦٠ قرية وهجرة ومورد مياه ما يلي :



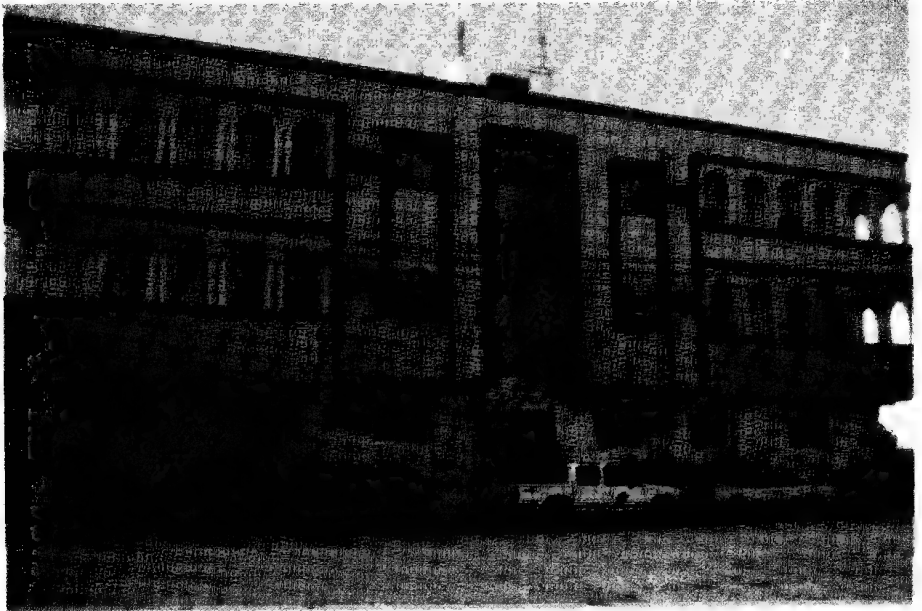
### المحكمة الشرعية بموق

* الحفيرة	* المختلف	* شوط
* طوية	* قصيريات	* الحطبي
* الخبة	* الغمياء	* سعيدان
* الفرحانية	* دليهان	* الشقيق
* الروض	* همجرة الفداغي	* جفيفاء
* الجديدة	* العويد	* اللجاوي
* صحي	* الرضفين	* الشارف
* الضيياء	* نايلات	* المسلسل
* حبران	* المجفر	* الفتخا

## مستشفى موقق العام :

تأسس مستشفى موقق العام سنة ١٤٠٠ هـ والخدمات التي يقدمها للمواطنين في مدينة موقق والقرى المجاورة لها خدمات عديدة ومتنوعة منها:

- ١ - توفير العقاقير والعلاجات الأساسية للمواطنين وللمراجعين.
- ٢ - التوعية الصحية.
- ٣ - التطعيمات الأساسية.
- ٤ - مكافحة الأمراض المعدية.
- ٥ - رعاية الأمومة والطفولة.
- ٦ - صحة البيئة.



مستشفى موقق العام

ويقدم المستشفى خدماته بالإضافة إلى المواطنين في مدينة موقق للقرى والهجر التالية والقرية منها :

قرية الحطي	قرية صحي
قرية قصيريات	قرية الصنياء
قرية الشارف	قرية نايلات
قرية الفتخا	قرية الرضفين

بالإضافة إلى خدمة البادية الرحل القرييين من مدينة موقق ، وتقوم المستوصفات في القرى المجاورة لمدينة موقق بتحويل بعض الحالات إلى مستشفى موقق العام لعمل التحاليل والأمتعة وتقديم الحالات الإسعائية والولادة وغيرها .

### **المجمع القروي بمدينة موقق :**

تأسس المجمع القروي بمدينة موقق عام ١٤٠١ هـ وهو يقدم خدماته لأهالي مدينة موقق ، وقد قام المجمع بتطبيق ٥ مخططات سكنية وسلمت القطع لأصحابها من ذوي الدخل المحدود ، كما قام بتوزيع مخططين صناعيين في كل من مدينة موقق وقرية دليهان ، وقام المجمع كذلك بإنشاء الحدائق وتشجير مدينة موقق وعدد من القرى المجاورة .

### **الاتصالات السعودية بمدينة موقق :**

وهو فرع يتبع وزارة البرق والهاتف افتتح عام ١٣٩٧ هـ ، ويقدم خدمات البرق والبريد والهاتف لمدينة موقق والقرى المجاورة ، كما يوجد بمدينة موقق فرع آخر للوزارة وهو البريد حيث يقدم الخدمات البريدية لمدينة موقق والقرى المجاورة لها .

## البنوك :

تم افتتاح فرع لشركة الراجحي المصرفية بمدينة موق حيث يقدم الخدمات للمواطنين فيها والقرى المجاورة.

## جمعية الغوطة الخيرية بمدينة موق :

لقد تمت مباشرة الجمعية لأنشطتها المختلفة بعد الترخيص لها بالعمل بموجب خطاب معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية رقم ٣٢٤٢/ج وتاريخ ١٥/١٠/١٤٠٩ هـ وكان أهالي مدينة موق قد تقدموا بطلب إنشاء الجمعية لسمو أمير منطقة حائل بتاريخ ٤/١٠/١٤٠٨ هـ. وتأسست جمعية الغوطة الخيرية بمدينة موق بموجب خطاب وكيل وزارة العمل للشئون الاجتماعية رقم ٤٣٦/ج وتاريخ ٢/٢/١٤١٢ هـ الذي بمقتضاه تم تسجيل الجمعية رسمياً اعتباراً من ٢٦/١/١٤١٢ هـ وتم إدراجها بالسجل الخاص بالجمعيات الخيرية تحت رقم (١٠٣).

وكانت فكرة الجمعية من نبات أفكار المواطن/ عبدالعزيز بن سلطان المرش ، وهو من أبناء موق البارين والذي شغل منصب رئيس الجمعية فيما بعد وحتى اليوم ، وكاونه في ذلك نخبة منتقاة من المواطنين الذين سطرت أسماؤهم في سجل المؤسسين وكان من بينهم مجلس إدارة الجمعية عند انتخاب أول مجلس إدارة للجمعية .

وهؤلاء الأعضاء المؤسسون هم :

- ١ - عبدالعزيز سلطان المرش الشمري مدير مراصد الأهلة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
- ٢ - عبيد عساف الطوياري مدرس ابتدائي

- ٣ - صالح عبدالله سعود الفيصل أمير مدينة موق
- ٤ - محمد قازي سالم الشمري مدرس ابتدائي
- ٥ - سليمان فهد عودة الشمري رقيب شرطة
- ٦ - سالم قازي سالم الشمري مدير إتصالات موق
- ٧ - عودة سلامة محمد الشمري مدرس ابتدائي
- ٨ - دوخي فهد اللوقان الشمري مدرس ابتدائي
- ٩ - سالم حمد اللوقان الشمري مدرس ابتدائي
- ١٠ - خلف قازي سالم الشمري متسبب
- ١١ - مرزوق سلطان المرمش الشمري موظف - إمارة حائل
- ١٢ - فرحان عتيق فرحان الفرحان موظف
- ١٣ - حمد راضي الرشود متسبب
- ١٤ - لافي عتيق فرحان الشمري مدير مدرسة الزهراء الابتدائية بموق
- ١٥ - عبدالله سظام حجاج الشمري متسبب
- ١٦ - مسلط سظام حجاج الشمري متسبب
- ١٧ - مسلط مطلق سلطان الشمري متسبب
- ١٨ - فريح عبدالله المشهور الشمري متسبب
- ١٩ - خلف مرزوق شاكر الشمري متسبب

ويتكون مجلس إدارة الجمعية من :

رئيس مجلس الادارة	عبدالعزیز سلطان المرمش
نائب الرئيس	دوخي فهد راشد اللوقان
الأمين العام	عودة سلامة محمد مطر
أمين الصندوق	سالم قازي سالم الشمري

عضو	سالم حمد اللوقان
عضو	سليمان فهد عودة النويمس
عضو	فرحان عتيق فرحان الفرحان
عضو احتياط	خلف سلامة محمد مطر
عضو احتياط	مسلط مطلق المرمش

وتهدف الجمعية (إجتماعيا) إلى ما يلي :

- ١ - تقديم المساعدات النقدية والمقطوعة والطارئة.
  - ٢ - تقديم المساعدات العينية الغذائية وغيرها.
  - ٣ - تقديم العون المادي والمعنوي للمتكوبين.
- كما تهدف الجمعية (علميا وثقافيا) إلى ما يلي :

- ١ - تنظيم الندوات العلمية والثقافية بالتعاون مع جهات الاختصاص.
- ٢ - المساهمة في بناء وتأسيس المساجد بالتعاون مع جهة الاختصاص.
- ٣ - المساهمة في نشر الوعي الصحي والتعليمي والمهني.
- ٤ - حفز الجهود لإنشاء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم لمراحل التعليم العام الثلاث.
- ٥ - إنشاء مكتبة عامة مقروءة ومسموعة لتشجيع طلاب العلم والباحثين والمتقنين على الإطلاع والبحث.
- ٦ - إنشاء مكتب للدعوة والإرشاد.
- ٧ - إنشاء مغسلة خيرية لتغسيل الموتى.
- ٨ - إنشاء مركز خياطة نسائي ، ومركز للحاسب الآلي والتدريب على الآلة الكاتبة ، ومركز تعليمي لمحو الأمية للكبار.

وللجمعية حسابات مصرفية لدى الجهات التالية :-

\* شركة الراجحي المصرفية للإستثمار بحائل :

التبرعات والاشتراكات رقم ٩-٥٦-١٨

الزكاة رقم ٢-١٦٩١٨

**\* البنك الأهلي التجاري بحائل :**

التبرعات والاشتراكات رقم ٢١٠.٠٠٠١٦١٥٥

الزكاة رقم ١٠١...٥٥١٦

\* البنك السعودي الهولندي بحائل :

التبرعات والاشتراكات رقم ١١.١١٨١-٣٠

الزكاة رقم ٣٥٠-١١١٨١٠٠٣

وتشمل إيرادات الجمعية الأبواب التالية :-

- ١ - اشتراكات العضوية
- ٢ - التبرعات النقدية
- ٣ - زكاة المال
- ٤ - التبرعات العينية
- ٥ - الزكاة العينية
- ٦ - إعانات وزارة العمل والشئون الاجتماعية
- ٧ - طوابع الريال الخيري



## أهم القرى والهجر المحيطة بمدينة موقق

الحفير	دليهان
الفرحانية	الشفق
الحبة	الحفر
الخطي	طوية
الصنياء	صحا
المختلف	الصهوة
الحفيرة	قصيرات
العبد	الفتحاء
نايلات	العويد
اللاجوي	جليفاء
الروضى	أبا الحيران
السلسل	

## أهم القرى والهجر المحيطة بمدينة موقق (منطقة الغوطة)

### قرية دليهان :

وهي قرية زراعية تقع على طريق حائل - العلا - تبوك على بعد ٢٥ كيلومتر غرب مدينة موقق وعلى بعد ٨٠ كيلومتر من مدينة حائل ، وبها مدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات .

### قرية الفرحانية :

وهي عبارة عن قرية زراعية تقع على مفرق طريق المحفر من طريق حائل - العلا - تبوك على بعد ٣٠ كيلومتر غرب مدينة موقق ، وبها مدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات وتقع بالقرب منها قرية صداء وقرية الغيماء .

### قرية الشقيق :

وهي قرية قديمة تقع على بعد ٥٠ كيلومتر من مدينة موقق وبها مدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات ومستوصف ، وبالقرب منها تقع قرية الروض وأبا الحيران .

### قرية الخبة :

وهي قرية قديمة تقع بالقرب من جبل متالع غرب مدينة موقق على طريق المحفر وبها مدرسة متوسطة للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات ومستوصف ، وتقع شمال منها قرية سعيدان .

### قرية المحفر :

وتقع بالقرب من جبل حبران شمال غرب مدينة موقق على بعد ٧٠ كيلومتر ، ويصلها بطريق حائل - العلا - تبوك طريق معبد بطول ٦٠ كيومتر ، وغرب منها تقع قرية العويد وقرية اللجاوي والمسلسل .

### قرية الخطي :

وتقع شمال مدينة موقق على بعد ٢٥ كيلومتر وسط النفوذ وبالقرب منها تقع هجرة قصيريات .

### قرية طوية :

وتقع شمال مدينة موقق على بعد ٤٠ كيلومتر شمال مدينة موقق وسط النفوذ .

### قرية الصنيناء :

وتقع بالقرب من مدينة موقق على بعد ١٥ كيلومتر على طريق حائل - العلا - تبوك .

### قرية صحي :

وهي قرية جميلة تقع وسط جبل أجا وبها عين ماء ونخيل وأشجار الفاكهة وخاصة الخوخ والرمان والترنج .

### قرية الحفيرة :

قرية صغيرة تقع على طريق حائل العلا - تبوك على بعد ١٠٠ كيلومتر من مدينة حائل ويقع بالقرب منها مرصد تحري ورؤية الأهلة التابعة لمعهد

بحوث الفلك والجيوفيزياء بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في جبل  
ضبع.

#### قرية المختلف :

وتقع في وسط جبال أجا وبالقرب منها تقع قرية جفيفاء ، وجنوب منها  
قرية الصهوة.

قرية اللجاوية : تقع غرب مدينة موقق بالقرب من جبال السما.

قرية العويد : تقع غرب مدينة موقق بالقرب من جبال السما.

قرية صداء : تقع غرب مدينة موقق.

قرية الغمياء : تقع غرب مدينة موقق.

قرية جرمة : تقع جنوب قرية الشقيق.

قرية أبا الحيران : تقع جنوب غرب مدينة موقق.

قرية نايلات : تقع شرق مدينة موقق بالقرب من قرية الحفير.

قرية الفتحاء : تقع شرق مدينة موقق.

## المراجع

- ١ - معجم البلدان - ياقوت الحموي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ٢ - من شعراء الجبل العامين - عبدالرحمن زيد السويداء - دار السويداء للنشر.
- ٣ - أقوال ومسائل في أخبار منطقة حائل - عقيل ضيف الله القويحي - ١٤١٥هـ.
- ٤ - عشائر العراق . . . .
- ٥ - شعر طي وأخبارها - وفاء فهمي السنديوني.
- ٦ - عشائر الشام . . .
- ٧ - المنتخب في ذكر أنساب العرب - عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري اللامي الطائي - تحقيق د. إبراهيم بن محمد الزيد - الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- ٨ - الصور : من تصوير المؤلف.

## الفهرس

٧	..... تقديم
١١	..... المقدمة

١٣	..... الفصل الأول : جغرافية المنطقة
١٥	..... الموقع
١٦	..... المناخ
١٧	..... السطح
٣٤	..... الأودية والشعاب
٣٦	..... العيون
٣٨	..... النباتات البرية والزراعة في موقع

٤٣	..... الفصل الثاني : من التراث
٤٥	..... ما يتعلق بالآثار

٥٥	..... الفصل الثالث : النواحي الثقافية والعلمية
٥٧	..... التركيب السكاني

المثقفون والمتعلمون ..... ٥٩

العلماء والمشايخ ..... ٦٣

الشعراء قديمًا وحديثًا ..... ٦٤

الفصل الرابع : الانتقال الحضاري ..... ٨٥

الفصل الخامس : أهم القرون والهجر المحيطة بموقع ..... ٩٩

المراجع ..... ١٠٥

## الكتب التي صدرت من مطبعة « هذه بلادنا »

اسم الكتاب	رقم	اسم المؤلف	الطبعة
حائل	١	فهد العلي العريفي	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
بريدة	٢	د. حسن بن فهد الهويمل	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
الجسواء	٣	د. صالح بن سليمان النصار الوشمي	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
فرسان	٤	إبراهيم عبدالله مفتاح	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
بلاد زهران	٥	د. محمد بن مسفر بن حسين الزهراني	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
عودة سدير	٦	د. عبدالعزيز بن محمد الفيصل	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
المدينة المنورة	٧	محمد صالح البليهشي	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
المذنب	٨	عبدالرحمن بن عبدالله الغناهيم	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
الجيليل	٩	عبدالرحمن بن عبدالكريم العبيد	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
الحريق	١٠	محمد بن سعد الدبل	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
السرر	١١	عبدالله بن محمد الرشيد	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
الخبر	١٢	عبدالله أحمد الشباط	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
الزلفي	١٣	عبدالرزاق بن أحمد اليوسف	طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ
الباحة	١٤	د. صالح عون هاشم عدنان الغامدي	طبعة أولى ١٤٠٨ هـ
البكيرية	١٥	علي بن سليمان المقوشي	طبعة أولى ١٤٠٨ هـ
البدائع	١٦	عبدالله بن محمد العبيد	طبعة أولى ١٤٠٨ هـ
شقراء	١٧	محمد بن إبراهيم بن عبدالله العمار	طبعة أولى ١٤٠٨ هـ
الجوف	١٨	د. عارف بن مفضي السمر	طبعة أولى ١٤٠٨ هـ
مكة المكرمة	١٩	إبراهيم أحمد حسين كفي	طبعة أولى ١٤٠٨ هـ
تبوك	٢٠	د. محمد بن علي الهرفي	طبعة أولى ١٤٠٩ هـ
جلاجل	٢١	د. إبراهيم بن سليمان الأحيدب	طبعة أولى ١٤٠٩ هـ
أبو عريش	٢٢	محمد حاسر إبراهيم عريشي	طبعة أولى ١٤٠٩ هـ
عنيزة	٢٣	د. محمد بن عبدالله السلطان	طبعة أولى ١٤١٠ هـ
القطيف	٢٤	محمد سعيد المسلم	طبعة أولى ١٤١٠ هـ
الشماسية	٢٥	د. عبدالله بن ناصر الوليعي	طبعة أولى ١٤١٠ هـ
الميص	٢٦	معتاد بن عبيد السناني	طبعة أولى ١٤١٠ هـ
الأفلاج	٢٧	د/ إبراهيم بن صالح بن راشد المجادة الدوسري	طبعة أولى ١٤١١ هـ
رأس تنورة	٢٨	صالح محسن فهد القعود	طبعة أولى ١٤١١ هـ
حوطة سدير	٢٩	عبدالله بن عبدالكريم المعجل	طبعة أولى ١٤١١ هـ
تيماء	٣٠	محمد حمد السمر التيمائي	طبعة أولى ١٤١١ هـ
روضة سدير	٣١	عبدالله بن محمد بن عبدالله أبابطين	طبعة أولى ١٤١٢ هـ



## تابع - الكتب التي صدرت من مطبعة « هذه بلادنا »

اسم الكتاب	رقمه	اسم المؤلف	الطبعة
بلاد ثقيف	٣٢	د. يوسف علي بن رابع الثقفي	طبعة أولى ١٤١٣هـ
القصبة	٣٣	ناصر عبدالله عبدالعزيز الحميضي	طبعة أولى ١٤١٢هـ
نجران	٣٤	صالح بن محمد بن جابر آل مريع	طبعة أولى ١٤١٢هـ
الدوادمي	٣٥	سعد بن محمد بن سعد الطخيس	طبعة أولى ١٤١٢هـ
صبا	٣٦	محمد محسن محمد مشاري	طبعة أولى ١٤١٢هـ
الرياض	٣٧	فهد بن عبدالعزيز الكليب	طبعة أولى ١٤١٢هـ
ضرما	٣٨	د. محمد بن عبدالعزيز القباني	طبعة أولى ١٤١٣هـ
ينبع	٣٩	عبدالكريم محمود الخطيب	طبعة أولى ١٤١٣هـ
الخرج	٤٠	سعد بن عبدالرحمن الدرهم	طبعة أولى ١٤١٣هـ
سراة عبيدة	٤١	د. عبدالله بن علي بن ثقفان	طبعة أولى ١٤١٣هـ
بدر	٤٢	محمد صالح البليهشي	طبعة أولى ١٤١٣هـ
رمان	٤٣	عبدالرحمن بن زيد السويداء	طبعة أولى ١٤١٤هـ
الربيعية	٤٤	عبدالعزيز بن راشد بن عبدالكريم السبيدي	طبعة أولى ١٤١٤هـ
الوجه	٤٥	د. محمد أحمد الرويثي	طبعة أولى ١٤١٤هـ
تنومة	٤٦	صالح بن علي أبو عرّاد الشهري	طبعة أولى ١٤١٤هـ
الخرمة	٤٧	عبدالله سعد الحضيبي السبيعي	طبعة أولى ١٤١٤هـ
سبت العلايا	٤٨	عبدالله محمد بن عبدالرحمن القرني	طبعة أولى ١٤١٥هـ
أبها	٤٩	هاشم بن سعيد علي النعيمي	طبعة أولى ١٤١٨هـ
الدلم	٥٠	محمد بن زيد العسكر	طبعة أولى ١٤١٨هـ

الإشراف العام: عبدالرحمن العليق

(تعتذر مطابع جامعة الملك سعود عن عدم وضوح بعض الصور والسبب عدم وضوح الصور الأصلية)